

الأطر الإخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية في المواقع الإلكترونية
للقنوات التلفزيونية العربية وعلاقتها بموضوعات
الجفاف والتغير المناخي بالعراق

**News frameworks at websites of Arab TV
nets, describing the crisis created by Turkish
and Iran dams and their impact on draughts
and climate change in Iraq**

المستخلص

سعى هذا البحث إلى الكشف عن الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية العربية الإخبارية في معالجتها لأزمة السدود التركية والإيرانية وقضايا الجفاف والتغيرات المناخية مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها المواقع لها، وكذلك وظائف الأطر والقوى الفاعلة، والأدلة والبراهين التي استشهدت بها. واختار الباحث ثلاثة مواقع إلكترونية إجراء دراسة استطلاعية على المواقع الإلكترونية للقنوات العربية (الجزيرة العربية والنبيل)، وفي النهاية وقع الاختيار على ثلاثة مواقع صحف وهي: الجزيرة نت كممثلة عن

Commented [uN1]: في الملخص يجب ان يشير الباحث الي:
مشكلة البحث, اهم الاهداف او الهدف الرئيسي, و المنهجية, اهم النتائج

القنوات القطرية، وموقع العربية نت كممثل عن المواقع السعودية، وموقع النيل للأخبار المصرية، وانتهى البحث إلى عدة نتائج:

أختلفت المواقع عينة البحث في استخدامها لأنواع الأطر الاخبارية المختلفة حيث عمد موقع "الجزيرة نت" إلى التناول باستخدام الأطار المحدد بنسبة 44.7%، بينما اقتصر تناوله للقضية من خلال الأطار العام على نسبة 11.7% فقط كذلك فقد استخدم موقع "العربية نت" الأطار المحدد بنسبة 39% في مقابل نسبة 38% للأطار العام. وذلك على العكس من طريقة التناول الاخباري لموقع النيل للأخبار الذي تفوق لديه استخدام الأطار العام بنسبة 50% على الأطار المحدد الذي لم يتعد 16%. وتعكس النتيجة السابقة أسلوب التناول الذي تركز على الوقائع و الأحداث المحددة من جانب قناة الجزيرة نت اعتباره تلك الوقائع مستقلة الى حد كبير عن رؤيتها من خلال القضية ككل، بينما اختلف أسلوب كل من موقعي العربية نت والنيل للأخبار ليتم تناول الأحداث من خلال النظر إليها كجزء من الأزمة بأبعادها المختلفة.

الكلمات المحورية- المواقع الإلكترونية، أزمة، السدود التركية والإيرانية، الجفاف

Commented [uN2]: بدلا من كتابة الأرقام و النسب نكتب في الملخص بنسبة كثيرة جدا او كثيرة او متوسطة او قليلة او قليلة جدا

Commented [uN3]: اطر الاخبارية

News frameworks at websites of Arab TV nets, describing the crisis created by Turkish and Iran dams and their impact on draughts and climate change in Iraq

Abstract

This research sought to reveal the media frameworks provided by a sample of the websites of the Arab satellite news channels in dealing with the crisis of the Turkish and Iran dams, while studying the causes of the crisis and the

proposals that the sites presented to them, as well as the functions of the frameworks and the active forces, and the evidence and evidence that they cited. The researcher chose three websites to conduct an exploratory study on the websites of the Arab channels (Al-Jazeera, Al-Arabiya and Al-Nil), and in the end, the choice fell on three newspaper websites, namely: Al-Jazeera Net as a representative of the Qatari channels, Al-Arabiya.net as a representative of the Saudi websites, and the Nile website for Egyptian news.

The search leads to several results:

The research sample sites differed in their use of different types of news frameworks, as the "Al-Jazeera Net" website dealt with using the specific framework by 44.7%, while its dealing with the issue through the general framework was limited to 11.7% only. % compared to 38% for the general framework. This is in contrast to the method of dealing with the news of the Nile News website, which outperformed the use of the general framework by 50% over the specific framework, which did not exceed 16%. The previous result reflects the method of handling that focuses on specific facts and events on the part of Al-Jazeera Net, considering that these facts are largely independent of their vision through the case as a whole, while the style of both Al-Arabiya Net and Nile News sites differed so that the events are dealt with by looking at them as part of The crisis in its various dimension.

Key Word:Websites, crisis, Turkish and Iran dams, Drought

مقدمة

تشكل المياه أهمية كبيرة في حياة الأمم وتؤكد العديد من المعطيات بأن الحروب القادمة ستكون حروباً من أجل المياه، وإذا كان القرن العشرين هو قرن النفط فأن القرن

الحدادي والعشرين هو قرن المياه، إذ يواجه العراق تحديات كبيرة بسبب أزمة المياه، إذ عانى العراق خلال العقود الأخيرة من القرن المنصرم صعوبات كبيرة تتعلق بالمياه، لاسيما أن العراق هو بلد زراعي واطلق عليه تاريخياً (بأرض السواد) وتقف وراء هذه الأزمة دولة المنبع (تركيا وإيران) التي سعت خلال المدة الأخيرة إلى بناء السدود والخزانات بغية الضغط على العراق، ويعد كل من دجلة والفرات نهرا دوليان وفقاً لأحكام القانون الدولي، إذ إن حوضيهما يمر في أقاليم دول مختلفة وفي هذه الحالة فإن كل دولة تباشر سيادتها على ما يمر في إقليمها من النهر، ومن ثم فإن لأي دولة لا يجوز أن تقوم بتنفيذ أي مشروع على النهر يكون من شأنه المساس بحقوق الدول الأخرى في المياه وهذا مخالف للواقع المائي في المنطقة (تمارا كاظم الاسدي، 2021).

Commented [uN4]: دول

Commented [uN5]: المنبع لمياه العراق

Commented [uN6]: تذكر القانون

الأمن القومي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن الغذائي والأمن المائي، لأن المياه تعتبر العمود الفقري للتنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة لأي بلد. وعلى هذا الأساس يجب أن يكون من الأولويات الأساسية وضع الخطط الاستراتيجية والبحث عن الحلول الدائمة التي تؤمن مصادر المياه لحماية البلد من الاستغلال الاقتصادي والابتزاز السياسي (عادل شريف الحسيني و محمد محسن عصفور ، 2022 ، صفحة 298).

Commented [uN7]: ارتباطاً وثيقاً

العراق في خضم أزمة شحة المياه الناجمة عن المستويات القياسية المنخفضة لهطول القياسية المنخفضة لهطول الأمطار، وسوء إدارة الموارد المائية، وانخفاض تدفق المياه إلنهري دجلة والفرات من دول المنبع؛ تفاقمت ظروف الجفاف فيه نتيجة للأخطاء المصاحبة للتغير المناخي، والذي بدوره ساهم في انخفاض معدل هطول الأمطار وزيادة درجات الحرارة في جميع أنحاء العراق (مركز البيان للدراسات و التخطيط، 2022).

تعود جذور أزمة المياه العراقية التركية إلى عشرينيات القرن الماضي، ولم تنقطع سلسلة اللقاءات والتفاهات بين البلدين، ففي أنقرة عام 1978 تم توقيع بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني الثنائي على إثر إنجاز تركيا سد كيبان الذي خلف أزمة كبيرة عادت مرة أخرى للواجهة مطلع تسعينيات القرن الماضي بعد إنشاء سد أتاتورك الذي خلف نقصاً حاداً في مياه العراق.

والحقيقة أن قضية المياه المشتركة تعد واحدة من أبرز قضايا العلاقات الدولية التي شغلت العالم منذ قرون ولا تزال موضعاً للخلاف حتى الآن (حسام طه ياسين، 2016، صفحة 5).

أما بالنسبة لإيران فتمثل الموارد المائية القادمة إلى العراق حوالي (35%) من معدل إيراداته السنوية البالغة تاريخياً بحدود (70) مليار متر مكعب، ويمكن تصنيفها، بغرض التبسيط إلى أربع فئات كما يلي (الجنابي، 2014):

• الفئة الأولى تمثل منابع الأنهار الكبرى وروافدها في المرتفعات الإيرانية إلى الشرق من حدود العراق الوطنية، وبالأخص نهر الزاب الأسفل، الذي يغذي سد دوكان ويصب بنهر دجلة إلى الشمال من مدينة بيجي، ونهر ديالى الذي يغذي سدّ دربندخان وحميرين ويصب في دجلة إلى الجنوب من بغداد.

• الفئة الثانية هي الأنهار ومجري السيول الموسمية، وخاصة في محافظة واسط جنوب مدينة الكوت بين مدينتي شيخ سعد وعلي الغربي، وفي محافظة ميسان وأشهرها نهر الطيب ودويريج.

• الفئة الثالثة تتمثل بمياه النهرين الكبيرين وهما نهر الكرخة ونهر كارون، حيث يصب الأول في هور الحويزة جنوب شرق مدينة العمارة، والذي يغذي بدوره نهر دجلة شمال القرنة عن طريق نهر الكسّارة، وشط العرب جنوب القرنة عن طريق نهر السويب، أما نهر كارون فيصب في شط العرب حوالي (30) كم جنوب مدينة البصرة.

• والفئة الرابعة هي مياه شط العرب التي تتكون من مياه الأنهار الأربعة الكبرى دجلة والفرات والكرخة والكارون، والتي تتأثر بظاهرة المد والجزر الطبيعية وتمتدح وفقها بمياه البحر التي تسبب برفع مناسيب المياه في الشط أو خفضها تبعاً لتلك الظاهرة الأتلية.

وبناءً على كل ما تقدم فإن الجفاف في العراق بات ظاهرة من الظواهر الطبيعية التي تحصل في مناطق مختلفة من العالم، التي تكون مرتبطة بأسباب مناخية، أنحدوث الجفاف لا يعتمد فقط على عوامل مناخية ولكن أيضاً "علعوامل هيدرولوجية تختلف شدة وفترة الجفاف وقسوته منمنطقة لأخرى، حيث أن ظاهرة الجفاف تفاقمت وازداد

تأثيرها بشكل واضح في العقود الأربعة الأخيرة في العالم وذلك بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري للكرة الأرضية مما أدى إلى حدوث تغيرات كثيرة في الأنماط المناخية في العالم والتي تعرف بالتغير المناخي يمتد الجفاف لفترة زمنية طويلة تستمر لعدة شهور أو سنوات ينتج عنه عجز في الموارد المائية لمنطقة معينة خلال فترة زمنية، ويعني سيادة الطقس الجاف لفترة طويلة أو قصيرة مما يؤثر على كميات المياه المتاحة للاستخدامات المختلفة وهذا بدوره ينعكس سلباً على النظام البيئي والزراعي والاجتماعي - الاقتصادي (قاسم، يونس، و عبد الغني، 2021، صفحة 115).

ولقد تنامي دور وسائل الإعلام في مواجهة الأزمات الأمر الذي جعل السياسة ومتخذي القرار يعتمدون على وسائل الإعلام في تقييم الأوضاع الراهنة وصياغة المواقف والتحركات، وتعود أهمية وسائل الإعلام في مواجهة الأزمات إلى اعتماد الجمهور عليها في معرفة تفاصيل تلك الأزمات فهي تمثل مصدراً مهماً للحصول على المعلومات عن الأزمة (مهيرة عماد فتحي، 2015، صفحة 2)

وقد حظيت أزمة السدود التركية والإيرانية على اهتمام وسائل الإعلام ومنها الإلكترونية، حيث أولت الصحافة الاهتمام بأزمة السدود خاصة في ظل تعثر جولات المفاوضات بين الدول العراق وإيران وتركيا، وفي تقرير نشرته وكالة الأناضول في الشهر الخامس مايو (أيار) من العام 2021 عرضت فيه بعض التصريحات التي تضمنتها كلمة الرئيس التركي في مراسم تفعيل التوربين الأول (واحد من ستة توربينات) في محطة الطاقة الكهرومائية على سد "إليسو"، قال أردوغان إن بلاده "كانت تملك 276 سداً حتى عام 2002 وإن إجمالي عدد السدود ارتفع إلى 585 في غضون السنوات الـ 18 الماضية (منذ تولي حزب العدالة والتنمية السلطة في البلاد)"، خاتماً "سنفتح 17 سداً إضافياً أيضاً، يفصل بين افتتاح كل منهم شهر أو أقل من ذلك".

أما في إيران، فما عدا سد دز الذي انشأ على احد روافد نهر كارون العام 1962، فإن السدود الكبرى الأخرى أنشأت في وقت متأخر نسبياً، ومنها سد نهر الكرخة في العام 2001 وسلسلة سدود على نهر كارون أكملت العام 2006. كما حفرت القنوات وأقيمت سدود لها تأثير مباشر على انسيابية حركة المياه إلى العراق (الجناي، 2014).

وعلى مستوى الدراسات الأكاديمية فقد وجد الباحث دراسات سياسية وقانونية اهتمت بمعالجة أزمة الجفاف بالعراق لكن الساحة العراقية الإعلامية افتقرت لدراسات وبحوث تعالج الإزمة كما أن الدراسات الإعلامية التي تناولت أزمة الجفاف في المنطقة العربية ركزت على معالجة وسائل الإعلام المحلية والعربية لها سواء في الاعلام التقليدي والالكتروني. في حين غاب عن هذه الدراسات الإعلامية الكشف عن طبيعة معالجة صحافة دول المنبع للأزمة، وموقف كل طرف منها، خاصة في ظل اختلاف مواقف هذه الدول وصراعها تجاه الأزمة. ومن هنا يسعى هذا البحث إلى الكشف عن معالجة المواقع الالكترونية للقنوات التلفزيونية العربية لأزمة السدود التركية والإيرانية، وكيف أطرت هذه المواقع للأزمة مع الكشف عن موقف الدول الفاعلة فيها والأسباب والمقترحات التي قدمتها.

Commented [uN8]: تنقل الي الجانب النظري او تحذف, و بدلا منه يجب ان يشير الباحث الي تقسيمات البحث و ما ورد فيها

Commented [uN9]: فصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

الدراسات السابقة

Commented [uN10]: اولاً: الدراسات السابقة

حاول الباحث إيجاد دراسات تناولت قضايا أزمة الجفاف والمناخ بالعراق في مجال الدراسات الإعلامية لكنه لم يجد أي دراسة تتعلق بموضوع البحث، لذا ركز الباحث على الدراسات الإعلامية التي عالجت قضايا الجفاف والمناخ في المنطقة، فهناك دراسات إعلامية تناولت الأزمة التي عالجت أزمة السدود كما غطتها وسائل الإعلام في دول أخرى، ويمكن تناول هذه الدراسات بالتفصيل على النحو التالي:

دراسة وائل ماهر قنديل(2022) (وائل ماهر قنديل، 2022، الصفحات 49 - 137) استهدفت الدراسة التعرف إلى أطر معالجة الصحافة المصرية أزمة سد النهضة الاثيوبي، وقد أظهرت المعالجة الكيفية التي تعالجها الموضوعات المختلفة وطرق عرضها والتناول مجموعة حقائق مرتبطة بالموضوع عن طريق الانتقاء والأبراز لجوانب بعينها.

دراسة ولاء يحيى مصطفى(2022) (ولاء يحيى مصطفى، 2022) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في العلاقات المصرية الإثيوبية في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم خلال الفترة من يناير 2018 حتى فبراير 2019 ، وانتهت الدراسة أيضا إلى أن إطار التعاون احتل المرتبة الأولى في معالجة صحيفة الأهرام والمصري اليوم للأزمة تلاه

الإطار الإستراتيجي، ثم إطار التغيير السياسي، ثم إطار المسؤولية، ثم إطار النتائج الاقتصادية.

دراسة محمد عثمان وأحمد رفاعي (2020) (حسن، 2020): سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في التعرف على معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة في الصحف المصرية (الأهرام- الوفد- المصري اليوم) في الفترة (ما بين 1 يناير 2011م حتى 31 يناير 2020م، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مصر جاءت كقوة فاعلة في جريدة الأهرام بنسبة 36.1%، بينما جاءت في جريدة المصري اليوم بنسبة 35.5%، وجاءت في جريدة الوفد بنسبة 34.9% من إجمالي القوة الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير.

دراسة أسماء رشوان (2019) (محمد، 2019): تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في رصد وتحليل تناول الإعلام المصري للعلاقات المصرية الإثيوبية، ومعرفة الأطر المرجعية التي يتم إستخدامها، وانتهت الدراسة إلى أن قضية سد النهضة احتلت المرتبة الأولى في تناول وسائل الإعلام (التلفزيون والصحف) للعلاقات المصرية الإثيوبية، وبالنسبة للقائمين بالاتصال فقد رتبوا قضايا العلاقات المصرية الإثيوبية على النحو التالي: قضية سد النهضة في المرتبة الأولى، ثم في المرتبة الثانية مدى تأثر حصة مصر من المياه، ثم في المرتبة الثالثة الأمن المائي وتأثيره على الأمن القومي المصري، ثم في المرتبة الرابعة التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا.

دراسة M. Rae Moors (2019) (Moors, 2019): بعنوان "السرد الخاص بأزمة المياه بمدينة فيلينت عبر وسائل التواصل الاجتماعي" وتؤكد الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي استطاعت أن تقوم بدور كبير في تعبئة المجتمعات للتعامل مع الأزمة التي تمر بها فيلينت، كما استخدم الأفراد منشورات الهاشتاج (#FlintFwd) من أجل توسيع نطاق الوعي بواقع أزمة المياه في المدينة.

دراسة نجوى إبراهيم (2018) (نجوى إبراهيم جمعة، 2018): وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية، ومستوى اهتمام الفضائيات عينة الدراسة بمعالجة أخبار أزمة مياه النيل، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى تركيز المضمون

Commented [uN11]: كيف تعالج كاريكاتير قضية كبيرة كهذه؟ كاريكاتير يزيد الطين بلة؟؟؟ أي نوع من الدراسة؟ دراسة الترقية ام ماجستير او دكتوراة؟

المنشور حول السد الإثيوبي على فشل المفاوضات الفنية خلال مختلف الجولات، وإحراز تقدم كبير في بناء السد.

دراسة (2018): Noha El Tawil (Tawil, 2018) بعنوان "أطر تقديم قضيتي الإرهاب وبناء السد الإثيوبي في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية وشبكات التواصل الاجتماعي" وهدفت الدراسة إلى تحليل الأطر التي قدمتها وسائل الإعلام حول الأزمات التي تهدد أمن ورفاهية الدولة المصرية، وذلك بالتركيز على قضيتي الإرهاب وبناء سد النهضة الإثيوبي الذي سيؤدي إلى تقليل حصة البلاد من المياه بشكل كبير. وقامت الدراسة بتوظيف نظرية تحليل الأطر ونظرية المجال العام ونظرية تدفق المعلومات على مرحلتين، كما قامت باستخدام أداة تحليل المضمون بالتطبيق على عينة من المواد المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر) وعبر مواقع صحف الأهرام والمصري اليوم والوفد، وذلك خلال الفترة الممتدة من سبتمبر 2017 حتى مارس 2018.

التعليق على الدراسات السابقة

- 1- كانت الدراسات الإعلامية في مجملها تتناول القنوات التلفزيونية والصحف العربية والدولية، غير أن هذه الدراسات جميعها لم تتعرض لأزمة من السدود التركية والإيرانية وقضايا الجفاف والمناخ في العراق.
- 2- احتلت قضية سد النهضة الأثيوبي المرتبة الأولى في معظم الدراسات العربية التي تم تناولها، وهو ما يعكس أهمية هذه القضية وتأثيرها على الأمن القومي المصري واستحوادها على اهتمام وسائل الإعلام رغم أن هذه القضية لا تزداد خطورة عن أزمة الجفاف في العراق والسدود التركية.
- 3- كانت نظرية الأطر الإعلامية هي أكثر النظريات التي استخدمتها الدراسات السابقة في معالجة أزمة الجفاف، حيث تلاءمت النظرية مع طبيعة الأزمة من السدود التركية والإيرانية وقضايا الجفاف والمناخ في العراق وجاء: إطار الصراع، وإطار الضغط والتهديد، وإطار النتائج الاقتصادية، وإطار المؤامرة، كأكثر الأطر استخداماً من جانب الصحف والقنوات التلفزيونية.

Commented [uN12]: استخدام دراسات السابقة من اجل:

1- معرفة منهجية البحث، مجتمع وعينة البحث

2- اهداف البحث

3- نتائج واستنتاجات البحث

و هذا يفرض علي الباحث بأن يستخدم بحوث قريبة و مشابه لبحثه من حيث المصمون و المكان و الزمان, لكن هذه الدراسات كلهم مرتبطين بأزمة مصرية اثيوبية و ليس غيراق ايران و تركيا؟؟مع عدم الانتارة الي نوعية البحوث , يجب ان يأتي الباحث بدراسات غراقية ايرانية و تركية.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

تتحدد المفاهيم الإجرائية للدراسة الحالية في المفاهيم العلمية التالية والتي ترتبط بموضوع الدراسة ومتغيراتها ألا وهي:

1. **المعالجة الإعلامية:** ويقصد بها الطريقة أو الأسلوب الذي تنتهجه المواقع الالكترونية القنوات الفضائية الاخبارية العربية عينة البحث (الجزيرة - العربية - النيل للأخبار) في معالجتها لأزمة السدود التركية والإيرانية بطرق معينة تتفق مع أهدافها وسياساتها التحريرية وتوجهات القائمين عليها.

2. **السدود التركية:** وصل عدد السدود في تركيا إلى 579 سدا تم إنشاؤها لأغراض إمدادات المياه والري وتوليد الطاقة المائية والتحكم في المياه، ومعظم هذه السدود شيدت من أنواع السدود الترابية. تبلغ القدرة التخزينية الإجمالية للسدود الكبيرة (208 سدا) حوالي 157 كيلومترا مكعبا تقريبا، بينما تصل القدرة الإجمالية للسدود كاملة حوالي 651 كيلومترا مكعبا، يُضاف إلى ذلك أن هناك 210 سدا "تقريبا قيد الإنشاء في مشاريع مائية تسعى تركيا إلى تشييدها، حيث أقامت تركيا ضمن مشروع جنوب شرق الأناضول (الكاب GAP) على نهري الفرات ودجلة 22 سدا" منها 14 سد على نهر الفرات وأكبرها سد أتاتورك و8 سدود على نهر دجلة وأضخمها سد إليسو . و19 محطة كهرومائية، لاستصلاح مساحة كبيرة تعادل مساحة بلجيكا. وتقدر القدرة التخزينية للمشروع بنحو 100 مليار متر مكعب، وهذه القدرة تمثل ثلاثة أضعاف القدرة التخزينية للسدود العراقية والسورية مجتمعة وتبلغ كلفة بناء المشروع أكثر من 35 مليار دولار وعند إتمامه سيروي مساحة 8.5 مليون هكتار.

3. **السدود الإيرانية:** وهي الإجراءات الإيرانية في قطاع الكثير من روافد نهر دجلة، التي تنبع من أراضيها وتتجه للحدود العراقية، من خلال بناء السدود، وتحويل مجرى تلك الروافد إلى أراض داخل إيران؛ حيث قطعت مياه نهر الوند الذي يمر عبر منطقة خانقين إلى داخل الحدود العراقية في محافظة ديالى، وكذلك نهر الزاب الصغير الذي يمر من إيران إلى داخل مدينة السليمانية؛ ما تسبب في شحة غير مسبوقه في المياه لتلك المحافظة وصلت حد انقطاع مياه الشرب، كذلك قامت بالعمل نفسه في أنهار سيروان، والكارون، والكرخة، وغيرها من الأنهار التي تعتبر من الروافد الأساسية لنهر دجلة، كذلك تسببت في جفاف كامل لبحيرات حميرين وساوة، والتي تحولت إلى صحراء جرداء بعد أن كانت مصدراً مهماً للثروة السمكية ومياه الشرب في العراق.

4. **مفهوم الأزمة:** هي مشكلة مفاجئة ونقطة تحول في مسارها تأخذ بأبعاد النظام السياسي

مما يترتب عليها تطورات غير متوقعة نتيجة عدم القدرة على احتوائها من قبل الأطراف المعنية بها وتستدعي إلى اتخاذ قرار لمواجهتها اما للأفضل أو أما للأسوأ (الحرب أو السلم) لإيجاد حل لها.

5. ويقصد بها في هذا البحث (أزمة السدود التركية والإيرانية) قيام تركيا وإيران ببناء مجموعة سدود على منابع نهري دجلة والفرات وروافد نهر دجلة وعدم التزامهما بالاتفاقيات الدولية ورفضهما الاعتراف بحقوق العراق المائية التاريخية، وهو ما يمثل تهديداً لأمنها المائي والوطني ويتطلب تحركاً سريعاً للمحافظة على حصة العراق المائية وحماية أمنه القومي والمائي بحيث تتخذ كافة وسائل الضغط المختلفة للحصول على حقوقها المائية.

تحديد المشكلة البحثية :

يسعى هذا البحث الى محاولة الوصول الى رؤية متكاملة حول الأداء الاخباري للمواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الاخبارية العربية من خلال عينة من تلك القنوات اشتملت على (قناة الجزيرة نت/ قناة العربية نت / قناة النيل للأخبار) والتي تمثل دولها اتجاهات سياسية مختلفة ، وذلك من خلال تكامل التحليلين الكمي للمضمون الاخباري المقدم عليها بشأن أزمة السدود التركية والإيرانية وذلك على مدى الفترة التي امتدت من بداية 2020 الى الاول من شهر كانون الثاني 2021 (وقت إجراء البحث) والتي اشتملت على متغيرات وتطورات هامة في الأزمة - لحين اجراء البحث- وتضمنت مرحلة تصاعد الأزمة وذروتها اضافة الى فترة تسبق تلك الذروة وأخرى تليها".

ويسعى البحث إلى مقارنة مواقع القنوات الثلاث عينة البحث مقارنة منهجية من حيث :

1. الأطر الإخبارية التي تم معالجة الأزمة من خلالها في مرحلة التصاعد والذروة وما أعقبها وأنواع تلك الأطر وسماتها المميزة، وكذلك تحليلها من حيث عناصر البناء التركيبي للمضمون الخبري واتجاهات تلك العناصر، ورصد أدوات وآليات التأطير المستخدمة في المعالجة الاخبارية بشكل

Commented [uN13]: لم تحدد مشكلة البحث بعد، تكمن

مشكلة البحث في عدم وجود رؤية واضحة عن نوعية الأطر الإخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية في المواقع الإلكترونية للقنوات التلفزيونية العربية وعلاقتها بموضوعات الجفاف والتغير المناخي بالعراق

- ظاهر أو ضمني.
2. التكنيكات الإعلامية المستخدمة في معالجة الأزمة، وما تعكسه من مواقف ورؤى المواقع الإخبارية عينة البحث للأزمة ومتغيراتها وعلاقتها بالدولة التابعة لها واتجاهاتها السياسية.
 3. اتجاهات المعالجة الإخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية على مواقع القنوات الإخبارية عينة البحث.

أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث الحالي إلى عدة اعتبارات ألا وهي:
- (أ) الأهمية العلمية للبحث: وتتمثل في الاعتبارات العلمية التالية:
1. يعد هذا البحث الأول من نوعه الذي يعالج قضايا الجفاف والمناخ في العراق ضمن الدراسات الإعلامية (مجال البحث).
 2. ناقش البحث الحالية احدى الأزمات المهمة على أجندة الحكومة العراقية الا وهي أزمة السدود التركية والإيرانية وقضايا الجفاف، وطبيعة معالجة القنوات الفضائية الاحبارية العربية لهذه الأزمة التي تهدد العراقيين كافة .
 3. غياب الدراسات والبحوث الاعلامية في المجالين الأكاديميين العربي والأجنبي التي أولت اهتماماً بدراسة معالجة الفضائيات لأزمة السدود التركية والإيرانية وقضايا الجفاف في العراق في المجال الإعلامي التي بدأت منذ عقود وتأثير هذه المعالجة على اتجاهات الرأي العام نحوها، لذا يأتي هذا البحث كجهد علمي متواضع لتسد النقص العلمي في هذا المجال الذي لم يعالج بشكل المطلوب.
 4. تقدم القنوات الفضائية وخاصة الإخبارية منها المعلومات والآراء والأفكار التي تساعد أفراد المجتمع على تكوين رأي معين لدى العراقيين تجاه القضايا والمشكلات التي تخص حياتهم السياسية

والإقتصادية والإجتماعية بسبب وارتفاع نسب اعتمادهم عليها كمصادر معلوماتية مهمة، ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا والأحداث والأزمات ومنها أزمة الجفاف في العراق بسبب السدود التركية والإيرانية حيث توصلت لذلك بعض نتائج الدراسات السابقة.

5. تكمن أهمية البحث من خلال اهتمامها بتوظيف نظرية الأطر الخيرية في إطار معالجة القنوات الفضائية الإخبارية العربية لأزمة الجفاف في العراق السدود التركية والإيرانية ورصد اتجاهات الرأي العام العراقية نحوها، حيث لم تهتم أية دراسة سابقة - في حدود علم الباحث - وفي حدود ما أطلع عليه من دراسات سابقة - بتوظيف هذه النظرية للكشف عن دور التأطير الخبري في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو هذه الأزمة وهو ما أعطى هذا البحث عمقاً وثراءً موضوعياً.

(ب) الأهمية التطبيقية للبحث:

1. دلت الملاحظات العلمية على تزايد اهتمام الفضائيات المحلية والعربية الإخبارية بتغطية أزمة الجفاف في العراق والسدود التركية والإيرانية وتطوراتها.
2. تأتي أهمية البحث الحالية من حاجة المجتمع العراقي لمثل هذه النوعية من الدراسات لدراسة هذه الأزمة لما لها من تأثيرات سلبية واضحة على المجتمع العراقي، فهي تهدد أمنه القومي وأمنه المائي فضلاً عما ينتج عنها من زيادة مساحات التصحر، وعرقلة مشروعات التنمية، علاوة على انخفاض حصة العراق من مياه نهر دجلة والفرات.
3. يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في مساعدة الباحثين على استكمال ما لم تتوصل إليه البحث الحالي من نتائج، في ظل التعددية الفضائية غير المسبوقة التي يعيشها المشاهدين في العراق، ودورها في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو الأزمات الأكثر بروزاً في المجتمع.

4. كما يكتسب البحث الحالي بعداً مجتمعياً مهماً من خلال مواكبتها للاهتمام العالمي والعربية بأزمة السدود التركية والإيرانية وقضايا الجفاف في العراق والتغير المناخي، وضرورة إيجاد حلول تحمي حق كل دولة من دول المنبع في حصتها من مياه نهري دجلة والفرات.

أهداف البحث:

ينطلق هذا البحث الحالي من هدف رئيسي: وهو رصد عملية التأطير الخاصة بمعالجة أزمة الجفاف نتيجة التغير المناخي واقامة السدود التركية والإيرانية في عينة من المواقع الالكترونية التابعة للقنوات العربية الإخبارية (عينة البحث)، ولتحقيق هذا الهدف يسعى البحث للإجابة عن هذه التساؤلات:

أولاً: تساؤلات تحدد إجاباتها شكل المعالجة الإخبارية وتوصيفه:

1. ما القوالب الفنية المستخدمة في معالجة أزمة الجفاف نتيجة التغير المناخي واقامة السدود التركية والإيرانية في عينة البحث ؟
2. ما حدود استخدام المواد الفنية الداعمة للمعالجة الإخبارية؟
3. ما صفة الشخصيات الواردة في المعالجة الإخبارية ؟
4. ما الدول التي تمثلها الشخصيات الواردة في المعالجة الإخبارية ؟

ثانياً : تساؤلات تحدد إجاباتها اتجاه معالجة الإخبارية تجاه أزمة الجفاف نتيجة التغير المناخي واقامة السدود التركية والإيرانية في عينة البحث:
وهو ما يستلزم الإجابة عليه تحليل البناء التركيبي للمعالجة الإخبارية المقدم ورصد اتجاهات عناصر هذا البناء على النحو التالي...

1. ما اتجاه العنوان الرئيسي للمعالجة الإخبارية ؟
2. ما اتجاه مقدمة المعالجة الإخبارية ؟
3. ما اتجاه خاتمة المعالجة الإخبارية ؟

Commented [uN15]: تنتج المشكلة التساؤلات, و التساؤلات
الاهداف و الاهداف الالهية

4. ما اتجاه الفكرة المحورية في المعالجة الإخبارية ؟
5. ما اتجاه تصريحات الشخصيات الواردة بالمعالجة الإخبارية ؟
6. ما اتجاه المواد الفنية المصاحبة (صور/فيديو/خرائط/مجسمات...)

ثالثا: تساؤلات تحدد اجاباتها الأطر الإخبارية المستخدمة في المعالجة الإخبارية:

1. ما نوع الإطار الخبري المستخدم في معالجة الإخبارية تجاه أزمة الجفاف نتيجة التغيير المناخي واقامة السدود التركية والإيرانية في عينة البحث (محدد / عام).
2. ما تصنيف الإطار الخبري المستخدم في معالجة الأزمة (حسب السياق) (استراتيجية/ صراع / نتائج اقتصادية/ مسؤولية / اهتمامات إنسانية / مبادئ أخلاقية).

3. ما الكلمات الرئيسية المستخدمة في المعالجة الإخبارية ؟

رابعا: تساؤلات تحدد اجاباتها التكنيكات الإعلامية المستخدمة في المعالجة أزمة السدود التركية والإيرانية على المواقع الثلاثة عينة البحث :

1. ما تفضيل استخدام التكنيكات الإعلامية المختلفة في معالجة الأزمة على كل من المواقع الثلاثة عينة البحث؟
2. ما أكثر التكنيكات استخداما في معالجة الأزمة بالمواقع الثلاثة مجتمعة؟

فروض البحث:

يسعى البحث إلى اختبار ثلاثة فروض على النحو التالي:

الفرض الأول:

- توجد فروق إحصائية دالة بين المواقع عينة البحث في الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية في عينة البحث.

الفرض الثاني:

- توجد فروق إحصائية دالة بين المواقع عينة البحث في التكنيكات الإعلامية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية عينة البحث.

الفرض الثالث:

- توجد فروق إحصائية دالة بين المواقع عينه البحث في اتجاه التصريحات الواردة بالمعالجة الاخبارية.

Commented [uN16]: في ضوء اي نظرية اعلامية وصلت الي هذه الفروض؟

الإطار النظري للبحث:

تعرف الأطر أنها أدوات معرفية يعتمد عليها الاعلام والأفراد لنقل وتغيير وتقييم المعلومات ، كما أن الأطر عبارة عن تنظيم للأفكار وإدراك للأحداث وتحديد للقصة الخبرية، فالقصص الإخبارية تشمل معلومات وحقائق ورسائل ضمنية (ميرال مصطفى عبدالفتاح، 2012، صفحة 727) وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، واغفال جوانب أخرى (حسن عماد مكاوي و ليلي السيد، 2006، صفحة 405)، كما تفترض أن أطر الأخبار المقدمة في الوسائل الإعلامية هي طريقة للتعرف على تأثيراتها على المعتقدات والاتجاهات المعرفية للجمهور، حيث أن الأفراد يكونون وجهة النظر والاتجاهات عن الأحداث من خلال الأخبار التي تسمح لهم بالتوجيه والفهم والتعريف والتمييز لعدد لا حصر له من المصطلحات التي يقدمها لهم الخبر. كما توضح نظرية الأطر أن وسائل الاعلام للأخبار تؤثر على تفهم الأفراد للعالم الذي يرونه من حوله (فلورا اكرام متي، 2013، صفحة 178)، وهناك خمسة عوامل يمكن من خلالها تحديد الأطر التي تستخدمها وسائل الاعلام عند تغطية الأحداث هي، درجة الاستقلال السياسي لوسائل الاعلام، مصادر الأخبار، الأعراف السائدة في وسائل الاعلام، الأيديولوجية السياسية والثقافية للصحفيين، الأحداث ذاتها (خالد زكي أبو الخير، 2014، صفحة 262).

وتنطلق نظرية تحليل الأطر الإعلامية من فرض أساسي مفاده أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثيره بما تقدمه وسائل الإعلام من أطر خبرية لهذه الأحداث، ويمتد تأثير الأطر الخبرية إلى قرارات الأفراد، حيث تظل هذه الأطر حية في الذاكرة، يستدعها الأفراد عند اتخاذ القرارات المختلفة أو في

مواقف معينة أو عند اشتراكهم في مناقشات حول القضايا أو الأحداث (Mira, 2000, p. 275).

Commented [uN17]: تذكر في نهاية و في قائمة المصادر

ويعتبر Goffman أول باحث أوضح مفهوم الأطر، وإليه يرجع الفضل في نشأة هذه النظرية وتوجيه أنظار الباحثين نحو استخدام تحليل الإطار بوصفه أداة يتم توظيفها لتصنيف الخبرات المختلفة، وقد استخدم جوفمان Goffman مصطلح الأطر للإشارة إلى جانب معين من التوقعات التي تستخدم لصنع إحساس أو اتجاه معين في المواقف الاجتماعية المختلفة (Stanley J. Baran & Dennis K. Davis, 2012, p. 282).

Commented [uN18]: تذكر في نهاية و في قائمة المصادر

ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاثة مكونات أساسية هي (Lieber, C.M & Bendix, J, 1996, p. 54).

Commented [uN19]: تذكر في نهاية و في قائمة المصادر

1- البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية

والذي يتضمن تتابع عناصر القصة وكذلك بعض الإستراتيجيات والأساليب المتبعة مثل الإسناد لمصدر ذي خبرة

2- الفكرة المحورية

وتتكون من الأبعاد الرئيسية للموضوع، والملمخ الذي يقدم الفكرة المحورية التي تدور حولها القصة الإخبارية، وقد يتضح ذلك في بعض العناصر مثل المعلومات الخلفية التي تشير إليها التغطية الإخبارية، وكذلك بعض الاستشهادات التي تستند إليها.

3- الاستنتاجات الضمنية

التي تساعد على تدعيم الجوهر الأساسي للقصة الإخبارية والتأكيد عليها، وإجرائياً يتحدد إطار قضية ما من خلال الكلمات، والمصطلحات، والجمل، والعبارات، والصور، وتوظيف المصادر، وهذا كله يبرز حقائق معينة دون غيرها، توجه أو تقود المتلقي إلى استنتاجات وأحكام بعينها، حول هذه القضايا أو الموضوعات التي تقدمها وسائل الإعلام (محمود كامل، 2004، صفحة 1199).

وأوضح Scheufele (1999) أن هناك أربعة عوامل رئيسية يحتمل أن يكون لها تأثير على الطريقة التي يؤثر بها الإعلاميون قضية معينة هي كالتالي (Dietram A Scheufele, 1999, pp. 111 - 113):

- 1- السياق السياسي الذي ينتج فيه الإطار، بما يتضمنه من شكل العلاقة بين السلطة والوسيلة الإعلامية وتأثيرات سياسة الدولة على تحديد سياسة الوسيلة.
- 2- السياق الاقتصادي بما فيه من ضغوط تتمثل في: عناصر الملكية والتمويل والإعلان وجماعات المصالح في المجتمع.
- 3- الأنماط والقيم الاجتماعية والثقافية الموجودة في المجتمع.
- 4- الانتماءات الفكرية والعقائدية للصحفيين وروتين العمل الصحفي.

تطبيق النظرية في البحث.

طبق الباحث هذه النظرية لأن المضمون الاعلامي لا يقدم من فراغ بينما يقدم في سياق فكرة محددة، وفي ظل التغيرات السياسية التي حدثت في المجتمع بعد حالة الجفاف الكبيرة في العراق ومع تنوع نمط ملكية القنوات الفضائية، واختلاف انتماءات الجمهور السياسية، وكذلك القائمين بالاتصال في هذه القنوات، وهو ما قد يسهم في اختلاف الأطر المقدم من خلالها المحتوى الاعلامي في معالجة القضايا والأحداث المختلفة، ولاسيما الأحداث الخاصة بالجفاف والسدود التركية والإيرانية وهو ما تستهدفه هذا البحث.

Commented [uN20]: اي نظرية؟

الإطار المنهجي للبحث

1- نوع البحث

يندرج هذا البحث تحت نوع الدراسات الوصفية التي تُعرف بأنها أحد الأنواع البحثية الخاصة بتصنيف مشكلة أو موضوع يحتاج إلى بحث، ولا تقف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة بل تتعداه لتشمل تحليل العلاقات والتأثيرات المتبادلة، والظاهرة الذي يستهدف البحث رصدها وتحليلها هي أطر معالجة لأزمة السدود التركية والإيرانية في

المواقع الإلكترونية للقنوات التلفزيونية العربية وعلاقتها بموضوعات الجفاف في العراق
2- منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على منهج المسح Survey. وهو يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة: فهذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها كما هي عليه، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها ومن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوعية البيانات ومصادر استقائها أو طرق الحصول عليها. وفي البحث الحالي الذي يتناول أزمة السدود التركية والإيرانية خلال الفترة الخاضعة للتحليل في المواقع الإلكترونية عينة البحث.

الإجراءات المنهجية للبحث:

1- مجتمع البحث: تُعد كافة الأخبار والمقالات والأحداث التي تعرض على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية والتي تقدم مضموناً يحوي أحداث الجفاف والتغير المناخي في العراق وأزمة السدود التركية والإيرانية ضمن مجتمع هذا البحث.

2- عينة البحث: اعتمد الباحث في إختيار عينة هذا البحث على نتائج دراسة استطلاعية* أجراها لتحديد أهم مواقع القنوات الفضائية الإخبارية وكذلك أهم الأحداث موضوع البحث (الجفاف والتغير المناخي في العراق وأزمة السدود التركية والإيرانية) التي نالت اهتمامهم والتي تعرض بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية لدى عينة البحث حيث الجفاف والتغير المناخي في العراق وأزمة السدود التركية والإيرانية على أعلى معدلات متابعة لديهم، وبهذا تم تحليل عينة المضمون الذي تم عرضه على مواقع البحث بعد أن تم الحصول على نسخة منها، يتضمن البحث مسجلاً تحليلياً للأطر والأساليب التي تستخدمها مواقع القنوات الفضائية الإخبارية (قناة الجزيرة نت، قناة العربية نت، النيل للأخبار)، بهدف معرفة كيفية معالجة هذه القنوات لأزمة الجفاف والتغير المناخي في العراق وأزمة السدود التركية والإيرانية ومعرفة الأطر التوظيفية المستخدمة فيها، ولهذا تم تحليل هذه الأحداث وعليه فقد قام الباحث بتحديد

Commented [uN21]: يجب ان تذكر المواقع و المدة الزمنية

* تم اجراء دراسة استطلاعية على عينة من 40 مفردة من الشباب الجامعي لتحديد عينة الدراسة التحليلية المراد دراستها وذلك خلال فترة من 3 من شهر أيار 2021 الى 8 أيار 2021.

عينه دراسته لتبدأ من شهر حزيران 2021 الذي شهد جولة المفاوضات بين العراق وتركيا ولم تتمخض عن شيء وتمتد حتى أب من العام نفسه، أي لمدة ستة أشهر من (2021/6/1 حتى 2021/12/31).

Commented [uN22]: هل كان مسحا شاملا ام عينة من المجتمع؟ يجب الإشارة الي حجم العينة

3- أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون حيث صممت لهذا الغرض استمارة تحليل المضمون التي اشتملت على فئات خاصة بكل من الشكل والمضمون كالآتي:-

أ) فئات الشكل: وتضمنت القالب الفني للمضمون الخبري وعوامل الإبراز كالعناوين والمواد المصاحبة المرئية والمسموعة.

ب) فئات المضمون: من حيث الأفكار المحورية والشخصيات والاتجاهات والكلمات المفتاحية الرئيسية كذلك فئة الإطار الاخباري وفئة التكنيك المستخدم وفئة الاتجاه التي تشتمل على اتجاه العنوان والمقدمة والخاتمة والفكرة المحورية وتصريحات الشخصيات الواردة بالمعالجة الاخبارية وكذلك اتجاه المواد الفنية المصاحبة للمضمون الاخباري. وقد قام الباحث بتحكييم هذه الاستمارة لدى مجموعة من المحكمين.⁽¹⁾

Commented [uN23]: يجب اشارة الي: اسم الكامل, لقب العلمي, التخصص, مكان الوظيفي في جدول خاص

الصدق والثبات :

قام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون وفقاً لتحديد الفئات بحيث تجيب على تساؤلات البحث وقام بإجراء اختباراً مبدئياً بتحليل 25 موضوع إخباري بواقع 10 موضوعات لكل موقع إخباري للتأكد من صلاحية الفئات للقياس وعدم تداخلها، كذلك قام بتحليل العينة المبدئية مع اثنين من المحللين وبلغت نسبة الثبات 95% وهي نسبة تدل على وضوح الاستمارة وصلاحيتها للقياس.

(1) الأساتذة المحكمون هم:

- 1- أ.د/ عمار طاهر عميد كلية الإعلام جامعة بغداد.
- 2- أ.د/ هاشم حسن أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية التراث الجامعة.
- 3- أ.د/ نزهة الدليمي أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة بغداد.
- 4- أ.م.د/ شريف السعدي أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بجامعة بغداد.
- 5- أ.م.د/ علاء نجاح نوري أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الإعلام الجامعة العراقية.

نتائج البحث:

أولاً: اجابة تساؤلات المحور الأول وتعكس شكل المعالجة الإخبارية وتوصيفه
من حيث:

- 1- القوالب الفنية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية على مواقع البحث.
- 2- حدود استخدام المواد الفنية الداعمة للمعالجة الإخبارية.
- 3- صفة الشخصيات الواردة فيالمعالجة الإخبارية.
- 4- الدول التي تمثلها الشخصيات الواردة فيالمعالجة الإخبارية.

جدول (1)

القوالب الفنية للمعالجة الإخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية على مواقع القنوات
عينة البحث

الموقع	القالب الفني		تقرير صحفي		مقال رأي		تقرير تليفزيوني		برنامج مناقشة		خبير		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الجزيرة نت	67.6	94	0	0	0	0	7.9	11	0	0	24.5	34	31.7	139
العربية نت	69.5	123	2	2	1.1	8	4.5	8	0.6	1	24.3	43	40.4	177

Commented [uN24]: توضيح القوالب

17.6	116	75	87	11.2	13	7.8	9	6	7	الجزيرة نت
20.4	134	11.9	16	15.7	21	1.5	2	70.9	95	العربية نت
12	79	0	0	3.8	3	10.1	8	86.1	68	النيل للاخبار
50	329	28.1	103	20.2	74	5.2	19	46.4	170	الإجمالي
		2	3	4	1					

*صاحبت بعض أنواع المضمون المقدم أكثر من مادة فنية واحدة

من الجدول السابق يتضح مايلي :-

- استخدمت مواقع القنوات الإخبارية عينة البحث بعض العناصر الفنية المصاحبة للمضمون الإخباري الخاص بأزمة السدود التركية.. جاء في مقدمتها "الصور الفوتوغرافية" والتي بلغت نسبة استخدامها 46.4% من إجمالي العناصر على المواقع الثلاثة، وجاء موقع النيل للأخبار الأول في استخدامها حيث بلغت نسبة استخدامها لها 86.1%، بينما جاءت (لقاءات مسجلة) في ثاني الترتيب بنسبة 28.1% واستخدمها موقع الجزيرة نت بأكبر نسبة 75%. وجاء استخدام (الرسوم التوضيحية والخرائط) في الترتيب الثالث بنسبة 20.2% وكان موقع العربية نت اليوم الأكثر استخداماً بنسبة 15.7%، بينما جاء في آخر الترتيب (اللقاءات المسجلة) بنسبة 5.2%، وكان موقع الـ "الجزيرة نت" هو الأكثر استخداماً لها بنسبة 7.8%.

- ويتضح من نتائج التحليل أن العناصر الفنية التي اعتمدت عليها المواقع عينة البحث كانت محدودة كما كانت في نسبتها الغالبة "أرشيفيه" واتسمت بالترار الواضح خاصة الصور الفوتوغرافية والمواد التسجيلية - حيث تم تقديمها في تقارير صحفية مختلفة على المواقع الثلاثة، وهو ما يعكس قلة الاهتمام بالمتابعة الاخبارية الحية من موقع الحدث في تناول الأزمنة موضوع البحث على المواقع الثلاثة، واعتمادها على مصادر غير متنوعة، بالإضافة الى اعتماد المواقع الثلاثة على صور محدودة من حيث العدد تبرز ضخامة بناء السدود وعمدت الى نشرها في مساحات كبيرة.

3- صفة الشخصيات الواردة بالمعالجة الإخبارية للأزمة

تناول المضمون الاخباري المقدم على مواقع القنوات عينة البحث فئات مختلفة من الشخصيات تمثل الجانب الرسمي وغير الرسمي للدول (اشتمل المضمون الاخباري الواحد على أكثر من شخصية)

جدول (3)

صفة الشخصيات التي وردت في المعالجة الإخبارية لأزمة السودان التركيبية والإيرانية على مواقع البحث

الموقع	رؤساء		وزراء ومسؤولون		خبراء وأكاديميون		محللون سياسيون ومراقبون		اعلاميون		مواطنون		الاجمالي*	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الجزيرة نت	30.7	42	20.8	73	18.3	22	34.1	14	31.6	12	15	3	23.2	163
العربية نت	44.5	61	47.0	165	39.2	47	31.7	13	28.9	11	40	8	43.3	305
النيل للاخبار	24.8	34	32.2	113	42.5	51	34.1	14	39.5	15	45	9	33.5	236
الإجمالي*	20.4	137	46.9	315	17.9	120	6.1	41	5.7	38	3	20	100	704
الترتيب	2		1		3		4		5		6			

* (يشتمل المضمون الاخباري على أكثر من شخصية)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

- ان حدود الاستناد الى الشخصيات وتصريحاتها في تناول الاخباري قد تفاوتت بين المواقع الثلاثة حيث اهتم موقع "العربية نت" بعرض الأحداث من خلال الاستناد الى

شخصيات بدرجة فاقت كل من موقعي "الجزيرة نت" و "النيل للأخبار"، حيث بلغت النسبة على الترتيب 43.3%، 33.5%، 23.2%.

- اختلفت الفئات التي تنتمي اليها الشخصيات الواردة بالتناول الإخباري لأزمة السودان التركبية على المواقع عينة البحث حيث جاءت في مقدمتها فئة "وزراء ومسؤولون" وبلغت نسبتها 46.9% من اجمالي الشخصيات الواردة بالتناول الاخباري على المواقع الثلاثة وجاء موقع "العربية نت" في أول ترتيب المواقع بنسبة 47% من اجمالي الفئة، بينما جاءت فئة "الرؤساء" في ثاني الترتيب بنسبة 20.4% وكان موقع "العربية نت" أيضا هو الأعلى نسبة 44.5%، وفي الترتيب الثالث بين فئات صفة الشخصيات جاءت فئة "خبراء وأكاديميون" بنسبة 17.9% وتصدرها موقع "النيل للأخبار" بنسبة 42.5%.

4- الدول التي تمثلها الشخصيات الواردة في المعالجة الإخبارية على المواقع عينة البحث

جدول (4)

الدول التي تمثلها الشخصيات الواردة في المعالجة الإخبارية على المواقع عينة البحث

الاجمالي		دول أخرى ومنظمات دولية		إيران		تركيا		العراق		الدولة الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
24.5	169	4.3	2	23.6	26	25.3	22	26.7	119	الجزيرة نت
42.6	294	57.4	27	27.3	30	48.3	42	43.7	195	العربية نت

النيل للاخبار	132	29.6	23	26.4	54	49.1	18	38.3	227	32.9
الإجمالي	446	64.6	87	12.6	110	15.9	47	6.8	690	100
الترتيب	1	3	2	4						

من الجدول السابق يتضح مايلي :-

- جاء العراق في مقدمة الدول التي تمثلها الشخصيات الواردة بالمعالجة الإخبارية لأزمة السدود التركية بأعلى نسبة في الإجمالي للمواقع الثلاثة عينة البحث حيث بلغت %64.6 وكذلك جاء في المقدمة لدى كل موقع على حده حيث بلغ نسبته في تناول موقع "العربية نت" %43.7 و يليه موقع "النيل للأخبار" بنسبة %29.6 ثم موقع " الجزيرة نت " وبلغت نسبتها %26.7. مما يشير الى اهتمام الدول العربية الكبرى بشكل واضح بالجانب العراقي ومواقفه من الأزمة مقارنة بأطراف الأزمة الأخرين.
- جاءت تركيا في الترتيب الثاني بفارق كبير حيث بلغت نسبتها في إجمالي المواقع %12.6 وكان موقع "العربية نت" هو الأعلى حيث بلغت نسبته %48.3، و يليه موقع "النيل للأخبار" بنسبة %26.4 ثم موقع " الجزيرة نت " بنسبة %25.3 .
- بلغت نسبة اجمالي تمثيل إيران في المعالجة الإخبارية على المواقع الثلاثة %15.9 تصدتها "النيل للأخبار" بنسبة %49.1 من الاجمالي .
- جاءت فئة " دول أخرى ومنظمات دولية " في نهاية الترتيب بنسبة %6.8 لإجمالي المواقع ووردت بأعلى نسبة في موقع "العربية نت" %57.4 و يليه موقع "النيل للأخبار" بنسبة %38.3 بينما لم ترد بموقع " الجزيرة نت" الا ما نسبته %4.3.

ثانيا: اجابة تساؤلات المحور الثاني وتحدد اجاباتها اتجاه المعالجة الإخبارية للأزمة على

مواقع البحث:

وهوما يستلزم الإجابة عليه تحليل البناء التركيبي للتناول الإخباري المقدم ورصد اتجاهات عناصر هذا البناء على النحو التالي...

5- اتجاه العنوان الرئيسي للمعالجة الاخبارية

6- اتجاه مقدمة المعالجة الاخبارية

7- اتجاه خاتمة المعالجة الاخبارية

- 8- اتجاه الفكرة المحورية في المعالجة الاخبارية
- 9- اتجاه تصريحات الشخصيات الواردة بالمعالجة الاخبارية
- 10- اتجاه المواد الفنية المصاحبة (صور/فيديو/خرائط/مجسمات...)
 تعرض الجداول التالية نتائج المحور السابق:
- اتجاه "العنوان الرئيسي" في المعالجة الاخبارية لأزمة السدود التركيبية والإيرانية على المواقع عينه البحث.

جدول (5)

الإجمالي		سلي		محايد		ايجابي		اتجاه العنوان الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
29.4	90	39.0	53	17.6	16	26.6	21	الجزيرة نت
39.5	121	23.5	32	42.9	39	63.3	50	العربية نت
31.0	95	37.5	51	39.6	36	10.1	8	النيل للاخبار
29.4	306	44.4	136	29.7	91	25.8	79	الإجمالي
		1		2		3		الترتيب

من الجدول السابق يتضح مايلي :-

- تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الاتجاه السلبي نحو الجانب العراقي هو الاتجاه الغالب على العنوان الرئيسي في اجمالي التناول الاخبارية لأزمة السدود التركيبية على المواقع عينه البحث حيث بلغ اجمالي نسبته 44.4%، وقد غلب الاتجاه السلبي على "العنوان الرئيسي" في موقع "الجزيرة نت" حيث بلغت نسبته 39% في مقابل نسبة 26.6% للاتجاه الايجابي، وكذلك موقع "النيل للأخبار" حيث بلغت نسبة الاتجاه السلبي 37.5%، بينما اقتصرت نسبة الاتجاه الايجابي على 10.1%، وغلب الاتجاه الايجابي على العنوان الرئيسي في حالة موقع "العربية نت" وبلغت نسبته 63.3% في مقابل 23.5% للاتجاه السلبي.

- وتعتبر العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية من آليات التأييد التي يراها "انتمان" حيث تتأثر عملية التأييد بنص الرسالة والتي تبدأ بالعنوان وكذلك بالبناء التركيبي الشكلي للقصة الخيرية (Robert M. Entman, 1999, pp. 51 - 58).

يكمل البناء التركيبي للقصة الخيرية عناصر عديدة منها المقدمة والخاتمة والفكرة المحورية للنص الإخباري وقد رصد التحليل اتجاهات تلك العناصر للتعبير عن اتجاه تناول الإخبارية للأزمة على المواقع الثلاثة .

6- اتجاه المقدمة في المعالجة الإخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية على مواقع البحث.

جدول (6)

الاتجاه الموقع	إيجابي		محايد		سلي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجزيرة نت	18	22.0	22	24.4	58	40.8	18	18.4
العربية نت	54	65.9	38	42.2	30	21.1	22	22.4
النيل للاخبار	10	12.2	30	33.3	54	38.0	58	59.2
الإجمالي	82	28.7	90	45.2	142	26.1	98	100
الترتيب	3		2		1			

- من الجدول السابق يتضح مايلي:- ظهرت المقدمة ذات الاتجاه السلبي نحو الموقف العراقي بأكثر نسبة حيث بلغت 26.1% من إجمالي المعالجة الإخبارية على المواقع عينة البحث، ثم يليها المقدمة المحايدة الاتجاه بنسبة 45.2% ثم المقدمة ذات الاتجاه الايجابي بنسبة 28.7%.

- ظهرت المقدمة سلبية الاتجاه بأكثر نسبة في موقع قناة "الجزيرة نت" حيث بلغت نسبتها 40.8% من المعالجة الإخبارية للأزمة على الموقع وبنسبة مقارنة ظهرت أيضاً لدى

موقع "النيل للأخبار" حيث بلغت نسبتها 38% بينما جاءت المقدمة السلبية بأقل نسبة لدى موقع "العربية نت" حيث لم تتعد نسبتها 21.1% فقط

7- اتجاه الخاتمة في المعالجة الإخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية على المواقع الثلاثة :

جدول (7)

الاتجاه	ايجابي		محايد		سلي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجزيرة نت	33	35.9	26	33.3	40	27.6	99	32.4
العربية نت	23	34.8	35	44.9	54	37.2	112	36.6
النيل للأخبار	27	29.3	17	21.8	51	35.2	95	31.0
الإجمالي	92	29.2	78	24.8	145	46	306	100
الترتيب	2		3		1			

- من الجدول السابق يتضح ما يلي:- اتخذت الخاتمة في اجمالي المعالجة الإخبارية لأزمة السدود التركية اتجاهاً سلبياً نحو الموقف العراقي على المواقع عينة البحث وبلغت نسبتها 46%
- ظهرت الخاتمة ذات الاتجاه الإيجابي بنسبة 29.2% بينما لم تتعد نسبة الخاتمة المحايدة في اتجاهها 24.8% فقط.
- تصدر موقع "العربية نت" الترتيب من حيث نسبة المعالجة الإخبارية الذي يتجه في خاتمته نحو الاتجاه السلي وبلغت النسبة 37.2% بينما جاء في الترتيب الثاني والثالث

موقعي "النيل للأخبار" و "الجزيرة نت" بفارق واضح حيث بلغت نسبة الخاتمة السلبية لدهما 35.2% و 27.6% على الترتيب.

- ظهرت النسبة الأعلى في الخاتمة الايجابية الاتجاه لدى موقع "الجزيرة نت" نسبة 35.9% من تناوله الإخباري للأزمة بينما ظهرت بنسب أقل لدى موقعي "النيل للأخبار" و "العربية نت" وبلغت 34.8% و 29.2% على الترتيب.
- اتسمت خاتمة المعالجة الإخبارية في موقع "العربية نت" بأكبر نسبة حيادية 44.9% بينما قل تدريجيا الاتجاه المحايد في الخاتمة لدى كل من "الجزيرة نت" و "النيل للأخبار" حيث كانت نسبته 33.3%، 21.8% على الترتيب.

8- اتجاه الفكرة المحورية في المعالجة الإخبارية لقضية السدود التريكية والإيرانية في المواقع عينة البحث

جدول (8)

الاتجاه		إيجابي		محايد		سلبى		الإجمالي	
الموقع		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجزيرة نت		22	23.7	16	21.3	60	40.5	98	31
العربية نت		46	49.5	39	52.0	37	25.0	122	38.6
النيل للأخبار		25	26.9	20	26.7	51	34.5	96	30.4
الإجمالي		93	29.4	75	23.7	148	23.7	316	100
الترتيب		2		3		1			

حقق الاتجاه السلبى للفكرة المحورية لمعالجة الأزمة على المواقع مجتمعة أعلى نسبة حيث بلغت نسبته 23.7%، ثم الاتجاه الايجابي بنسبة 29.4% ثم المحايدة بنسبة 23.7%

- اختلفت المواقع عينة البحث في نسبة الاتجاه السلبي للفكرة المحورية حيث بلغت أقصاها في التناول الاخباري لموقع " الجزيرة نت" بواقع 40.5% وفي موقع "النيل للأخبار" بلغت نسبته 34.5% بينما لم يتعد في موقع "العربية نت" 25%.
- بلغ الاتجاه الايجابي للفكرة المحورية أقصى نسبة له في موقع "العربية نت" 49.5% بينما بلغت نسبته على موقع "النيل للأخبار" و "العربية نت" 26.4% و 23.7% على الترتيب.
- بلغت نسبة الحياد في الفكرة المحورية على موقع "العربية نت" أعلى نسبة 52% وبلغت نسبتها على موقع "النيل للأخبار" 26.7%، بينما انخفضت لدى موقع 21.3%.

9-اتجاه تصريحات الشخصيات الواردة بالمعالجة الاخبارية لأزمة السدود التركبية والإيرانية على المواقع عينة البحث

جدول (9)

الاتجاه التصريحات الموقع		اجباني		محايد		سلي		الاجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الجزيرة نت		23.4	88	34.9	45	26.7	51	22.4	148
العربية نت		43.9	165	34.1	44	39.3	75	43.0	284
النيل للاخبار		32.7	123	31.0	40	34.0	65	34.5	228
الاجمالي*		54.0	376	18.5	129	27.4	191	100	660
الترتيب		1		3		2			

*قد يتضمن التناول الاخبارياكثر من شخصية

- تم رصد هذه الاتجاهات في فئات ثلاث هي: ايجابي / محايد / سلي (وهذا بالنسبة للاتجاه نحو الموقف العراقي في الأزمة).

- بلغت نسبة الاتجاه الايجابي في تصريحات الشخصيات الواردة بالمعالجة الإخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية على المواقع الثلاثة عينة البحث 54%، بينما بلغت نسبة الاتجاه السلبي 27.4% ولم تتعد نسبة الاتجاه المحايد 18.5%.
- وقد جاءت نسبة الاتجاه الايجابي هي الأعلى لدى كل من المواقع الثلاثة على حدة حيث بلغت في موقع "العربية نت" 43.9%، يليه موقع "النيل للأخبار" بنسبة 32.7%، ثم موقع "الجزيرة نت" بنسبة 23.4%.

10- اتجاه العناصر الفنية الداعمة للمعالجة الإخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية

على مواقع البحث:

جدول (10)

الاتجاه		محايد		سلبي		الإجمالي		الموقع
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
38	33.9	23	31.5	54	35.1	115	33.9	الجزيرة نت
55	49.1	31	42.5	64	41.6	150	44.2	العربية نت
19	17.0	19	26.0	36	23.4	74	21.8	النيل للأخبار
112	33	73	21.5	154	45.4	339	100	الإجمالي
		2		3		1		الترتيب

من الجدول السابق يتضح ما يلي :-

- بلغ إجمالي المواد الداعمة للمعالجة التي اتخذت اتجاهها سلبياً نحو الجانب العراقي 45.4% من إجمالي المواد الداعمة على المواقع عينة البحث.
- ويلمها في الترتيب الثاني المواد التي عكست اتجاهها ايجابياً بنسبة 33% ثم في الترتيب الأخير تأتي المواد التي عكست اتجاهها محايداً بنسبة 21.5%.

ثالثاً: اجابة تساؤلات المحور الثالث وتحدد اجاباتها الأطر الاخبارية المستخدمة في
المعالجة الاخبارية:

- 1- نوع الإطار الخبري المستخدم في معالجة أزمة السدود التركية (محدد / عام).
- 2- تصنيف الإطار الخبري المستخدم في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية (حسب السياق) (استراتيجية/ صراع / نتائج اقتصادية/ مسؤولية / اهتمامات إنسانية / مبادئ أخلاقية).
- 3- الكلمات المفتاحية الرئيسية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية

- نوع الأطر الاعلامية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية على المواقع عينة البحث: تم رصد الأطر الاعلامية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية على المواقع الثلاثة عينة البحث من حيث كونها:

أولاً: أطر محددة / أطر عامة .

ثانياً: تصنيف الأطر الاخبارية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية من حيث السياق :

تم تقسيمها الى الأنواع الآتية: اطار الاستراتيجية/ اطار الصراع/ اطار النتائج الاقتصادية / اطار المسؤولية / اطار الاهتمامات الانسانية / اطار المبادئ الأخلاقية .

جدول (11)

نوع الأطر الاخبارية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية على مواقع

البحث

الترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية نت		الجزيرة نت		الموقع الإخباري
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	59.3	197	16.2%	32	39.1%	77	44.7	88	الاطار المحدد
2	40.7	135	50	69	38	52	11.7	16	الاطار العام

	100	334	100	101	100	129	100	104	الاجمالي
1	36.9	113	23	26	32.7	37	44.2	50	إطار الاستراتيجية
2	28.1	86	26.7	23	44.2	38	29.1	25	إطار الصراع
3	24.8	76	40.8	31	46.1	35	13.2	10	إطار النتائج الاقتصادية
5	2.9	9	10	1	20	2	70	7	إطار المسؤولية
4	5.9	18	16.7	3	38.9	7	44.4	8	إطار الاهتمامات الانسانية
6	1.3	4	25	1	-	-	75	3	إطار المبادئ الأخلاقية
	100	306	100	84	100	112	100	100	الاجمالي

* تم رصد الاطار الغالب على المعالجة الاخبارية عددياً.

يجيب الجدول السابق على التساؤلين (11) و (12) بشأن الأطر التي تم تناول الأزمة من خلالها على مواقع البحث و منه يتضح ما يلي :-

أولاً: تصنيف الاطار الاعلامي المستخدم من حيث كونه "إطار محدد" أو "إطار عام":

- احتل الاطار المحدد نسبة أكبر في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية حيث بلغت نسبته 59.3% من إجمالي التناول الاخباري على المواقع عينة البحث بينما بلغت نسبة الاطار العام 40.7%

- اختلفت المواقع عينة البحث في استخدام أنواع الأطر الاخبارية المختلفة حيث عمد موقع "الجزيرة نت" إلى التناول باستخدام الاطار المحدد بنسبة 44.7% بينما اقتصر تناوله للقضية من خلال الاطار العام على نسبة 11.7% فقط كذلك فقد استخدم موقع "العربية نت" الاطار المحدد بنسبة 39% في مقابل نسبة 38% للأطار العام. وذلك على العكس من طريقة التناول الاخباري لموقع النيلى للأخبار الذي تفوق لديه استخدام

الاطار العام بنسبة 50% على الاطار المحدد الذي لم يتعد 16%. وتعكس النتيجة السابقة أسلوب التناول الذي تركز على الوقائع والأحداث المحددة من جانب قناة الجزيرة نت اعتبره تلك الوقائع مستقلة الى حد كبير عن رؤيتها من خلال القضية ككل، بينما اختلف اسلوب كل من موقعي العربية نت والنيل للأخبار ليتم تناول الاحداث من خلال النظر اليها كجزء من الأزمة بأبعادها المختلفة .
ثانياً: نوع الاطر الاعلامية حسب السياق:

- احتل إطار "أطار الاستراتيجية" أعلى نسبة في اجمالي معالجة أزمة السودان التركيبية والإيرانية حيث بلغت نسبته 36.9% بينما جاء في الترتيب الثاني "إطار الصراع" بنسبة 28.1% ويأتي في الترتيب الثالث إطار النتائج الاقتصادية بنسبة 24.8% ويليه في الترتيب الرابع إطار الاهتمامات الانسانية ويأتي في الترتيب الخامس إطار المسؤولية بنسبة 2.9% في الترتيب إطار المبادئ الأخلاقية بنسبة 1.3%.

اختلفت المواقع عينة البحث في استخدامها لأنواع الأطر الاخبارية المختلفة حيث غلب استخدام إطار "الاستراتيجية" على المعالجة موقع "الجزيرة نت" للقضية حيث بلغ نسبته 50% من أطر التناول في حين استخدم موقعاً "العربية نت" و"النيل للأخبار" بنسبة أقل بلغت 28.1% و 32.7% على الترتيب.

13- الكلمات الرئيسية المستخدمة في المعالجة الاخبارية

جدول (12)

الترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية نت		الجزيرة نت		الموقع الكلمة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	18.9	273	30.4	83	41.4	113	28.2	77	العراق
2	14.8	213	27.7	59	35.2	75	37.1	79	تركيا

6	10.3	148	24.3	36	32.4	48	43.3	64	ايران
7	5.8	83	53	44	14.5	12	32.5	27	سوريا
5	11.1	160	-	-	41.2	66	58.8	94	سد اليسو
8	3.7	54	3.7	2	38.9	21	57.4	31	برهم صالح
8	1.5	21	38.1	8	42.9	9	19.00	4	مصطفى الكاظمي
9	2.8	40	60	24	12.5	5	27.5	11	مهدي رشيد الحمداني
12	1.1	16	0	0	25	4	75	12	رجب اردوغان
10	1.3	19	63.2	12	0	0	36.8	7	فؤاد حسين
11	1.2	18	22.2	4	77.8	14	-	-	المياه
12	1.1	16	-	-	100	16		-	الاهوار
14	1.0	14	14.3	2	0	0	85.7	12	الطاقة
3	12.4	178	21.3	38	34.3	61	44.4	79	نهر دجلة
4	11.9	172	23.8	41	36.6	63	39.5	68	نهر الفرات
15	0.2	3	33.3	1	0	0	66.7	2	أمريكا
14	0.9	13	15.4	2	-	-	84.6	11	استثمار

من الجدول السابق يتضح ما يلي:-

- اختلفت تكرارات الكلمات الرئيسية بين المواقع الثلاثة عينة البحث وجاء في أول الترتيب لإجمالي تكرار الكلمات ونسبتها كلمة "العراق" حيث تم رصدها باجمالي تكرار 273 مره بنسبة 18.9% في المواقع عينة البحث، يلها كلمة "تركيا" بتكرار 213 بنسبة 14.8% وفي الترتيب الثالث جاءت كلمة "نهر دجلة" بتكرار 178 مرة بنسبة 12.4% ثم في الترتيب الرابع "نهر الفرات" بتكرار 172 مره بنسبة 11.9%، ثم في الترتيب الخامس كلمة " سد اليسو" بتكرار 160 مره بنسبة 11.1%. ووردت كلمة "ايران" فيالترتيب السادس بتكرار 148 مرة وبنسبة 10.3% وجاءت في الترتيب السابع "سوريا" بتكرار 83 وبنسبة 5.8%.

- وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن الكلمات الرئيسية الواردة بالمعالجة الاخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية على المواقع الثلاثة قد تعلقت فيالنسبة الغالبة لها بالشأن العراقية بينما جاءت الكلمات المتعلقة بالأزمة و مفرداتها بنسب أقل بفارق كبير.

رابعاً: احياة تساؤلات المحور الرابع والتي تحدد احياتها التكنيكات الإعلامية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية على المواقع الثلاثة عينة البحث :

- 1- التكنيكات الإعلامية المختلفة التي استخدمتها مواقع القنوات عينة البحث في معالجة أزمة السدود التركية:

جدول (13)

التكنيكات الإعلامية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية على المواقع الثلاثة عينة البحث:

الترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية نت		الجزيرة نت		الموقع التكنيك
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	

1	14.7	96	40.6	39	24.00	23	35.4	34	الدفاع
2	12.3	80	23.8	19	45.00	36	31.2	25	التهديد
3	11.7	76	24.2	26	23.7	18	42.1	32	إثارة المخاوف
4	10.4	68	8.8	6	63.2	43	27.9	19	الرد غير المباشر
5	7.5	49	4.1	2	63.3	31	32.6	16	التبرير
6	7.2	47	72.3	34	27.7	13	-	-	الانتزاع من الشرعية
7	6.3	41	14.6	6	34.1	14	51.3	21	التهدئة أو الإخماد
8	5.7	37	37.9	14	21.6	8	40.50	15	تكتيف المعاني
9	4.4	29	37.9	11	13.8	4	48.3	14	الهجوم المضاد
10	4.1	27	18.5	5	33.3	9	48.2	13	الهجوم
11	4.00	26	30.8	8	19.2	5	50.00	13	استعراض القوة
12	3.7	24	20.8	5	62.5	15	16.7	4	التعزيز
13	3.1	20	15	3	65.00	13	20.00	4	تحويل الاتجاه
14	2.6	17	-	-	64.7	11	35.3	6	تصحيح الأوضاع
15	2.3	15	26.6	4	46.7	7	26.7	4	المؤازرة
	100	652	30.6	199	35.7	233	33.7	220	الاجمالي*

• (تم استخدام أكثر من تكتيك بوضوح في المضمون الخبر بالواحد)

- اوضحت نتائج الجدول السابق تقدم تكتيكات "الدفاع" و "التهديد" و"إثارة المخاوف" التكتيكات الاعلامية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية على المواقع الثلاثة عينة البحث، فقد تصدر موقع قناة النيل للأخبار تكتيك الدفاع بتكرار 39 وبنسبة 96% فيما جاء موقع "الجزيرة نت" ثانيا بتكرار 34 وبنسبة 35.4% فيما حل موقع العربية نت" ثالثا بنسبة 24%.
- أما تكتيك التهديد فقد جاء ثالثا بتكرار 80 وبنسبة 12.3%، فقد حصل موقع "العربية نت" بتكرار 36 وبنسبة 45%، يلها موقع "الجزيرة نت" بتكرار 25 وبنسبة 31.2% ثم موقع "النيل للأخبار" بنسبة 12.3%.
- فيما جاء تكتيك إثارة المخاوف ثالثا بتكرار 76 بنسبة 11.7% حيث جاء موقع "الجزيرة نت" أولا بتكرار 32 وبنسبة 42.1% ثم "النيل للأخبار" بتكرار 26 وبنسبة 24.2% و"العربية نت" ثالثاً بتكرار 18 بنسبة 23.7%.

1. تكتيك الدفاع:

- "يحتاج تكتيك الدفاع الى وسائل قوة داعمة وتحديد واضح للهدف وتنوع في الأساليب للتأثير على مستويات متعددة داخليا وخارجيا لاستقطاب المؤيدين."
- جاء استخدام هذا التكتيك في الترتيب الأول بين اجمالي استخدام التكتيكات وجاء استخدامه بأعلى نسبة على موقع "النيل للأخبار" بنسبة 40.6% من اجمالي استخدامه على المواقع الثلاثة ويلييه استخدام موقع "الجزيرة نت" بنسبة 35.4% ثم موقع "العربية نت" بنسبة 24%.

2. تكتيك التهديد:

- "يستخدم لدفع الأزمة نحو ذروتها وقد يستخدم كمحاولة أخيرة للحل قبل انفجار الموقف، أو لتعجيل الاستجابة والتوقف عن استهلاك الوقت، وقد يستهدف إعداد المسرح الدولي للهجوم من خلال إظهار الجهد المبذول في المحاولات الأخيرة رغم تعنت الأطراف المعارضه".
- حل استخدام تكتيك "التهديد" في الترتيب الثاني من حيث اجمالي استخدامه في المعالجة الاخبارية على المواقع الثلاثة بتكرار قدره (80) مرة وبنسبة 12.3%.
 - تفاوتت المواقع في استخدامها لتكتيك التخويف حيث جاء بأعلى نسبة لدى موقع "العربية نت" حيث بلغ تكراره (36) مره بنسبة 45% من اجمالي تكرار استخدامه لدى المواقع الثلاثة، ويلييه في الترتيب الثاني موقع "الجزيرة نت" والذي بلغ تكراره (25) مره

بنسبة 31.2% من الإجمالي، بينما بلغ استخدامه لدى موقع "النيل للأخبار" الأقل بواقع (19) مره وبنسبة 23.8%.

3. تكنيك إثارة المخاوف :

"ويركز تكنيك إثارة مخاوف الجمهور على التركيز على المخاطر التي تهدد الجمهور وتمس مصالحه أو تهددها في وقت قريب مما يزيد من حالة التوتر والاحساس بالخطر، ويعطى تلك التهديدات طابعاً ذاتياً".

- جاء في الترتيب الثالث بين التكنيكات المستخدمة على المواقع عينة البحث بتكرار قدره (76) وبنسبة 11.7%. وجاء استخدامه بأعلى نسبة على موقع "الجزيرة نت" حيث بلغت نسبته 42.1% من جملة الاستخدام على المواقع الثلاثة، ويليه موقع "النيل للأخبار" بنسبة 24.2%، وفي نهاية الترتيب موقع "العربية نت" بنسبة 23.7%.

- ومما سبق يتضح أن التناول الغالب لأزمة السدود التركية والإيرانية قد دفع إلى تصاعد الأزمة والسعى للتأثير باستخدام إثارة المخاوف من وقوع نتائج سلبية من الصعب تفاديها وجعل التهديدات أكثر الحاحاً مما يسهم بفاعلية في دفع الأزمة نحو الذروة.

4. تكنيك الرد غير المباشر:

ويقصد به أنه قد يكون من الملائم في بعض الأحيان اللجوء إلى الرد غير المباشر على الآراء والمواقف المعلنة تفاعلياً لما قد يسببه الرد المباشر من تنشيط القوى المضادة التي تمنع تحويل الاتجاه أو تعديل الآراء، أو ما قد يؤدي إليه من صدام يعقد الموقف ويوجد صعوبة في التراجع أمام الرأي العام والإعلام ويجعل إعادة النظر في الموقف يشكل حالة من التنازل قد لا يرغبها الطرفان".

- جاء في الترتيب الثالث بين التكنيكات التي استخدمتها المواقع عينة البحث في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية، وقد بلغت نسبته 10.4% بتكرار قدره (76) مرة. وقد استخدم موقع "العربية نت" هذا التكنيك بأعلى نسبة حيث بلغت 63.2% من جملة استخدامه بواقع تكرار (43) مرة، بينما استخدمه موقع "الجزيرة نت" بنسبة 27.9% وتكرار قدره (19) مرة.

- جاء باستخدام محدود على موقع "النيل للأخبار" بنسبة 8.8% وتكرار لا يتعدى (6) مرات.

5. تكنيك التبرير:

"ويقصد به أن يقدم صناع القرار تبريراً منطقياً يتقبله العقل للمواقف المختلفة من الأزمة سعياً لحشد تأييد الرأي العام للقرارات المترتبة على ذلك، ويمثل هذا التبرير

مدخلاً عقلياً ضرورياً لتسويق موقف الدولة من الأزمة في الداخل والخارج، ومهما كان مدى القوة السياسية والعسكرية والطاقت الإعلامية والاقتصادية للدولة فإنها إذا لم تملك منطقاً مشروعاً ومقبولاً لمواقفها فلن تستطيع أن تحسم الأزمة لصالحها حتى لو استطاعت مرحلياً فرض سياسة الأمر الواقع على خصومها أو على المجتمع الدوليفالقوة لا تصنع منطقاً ولا تفرض حقاً غير موجود حتى لو بدا الأمر لفترة ما على غير ذلك".

- جاء استخدام هذا التكنيك في الترتيب الرابع عشر بنسبة 7.5% من إجمالي التكنيكات المستخدمة على مواقع البحث. استخدمه موقع "العربية نت" بأعلى نسبة 63.3% وبتكرار (31) مرة بينما استخدمه موقع "الجزيرة نت" بنسبة 32.6% وبتكرار (16) مرات حين لم يستخدمه موقع "النيل للأخبار" على الإطلاق في فترة البحث.

6. تكنيك "الإنتراع من الشرعية":

- "نظراً لما يمثله القانون الدولي من دور وتأثير، فإن كل دولة تسعى إلى إضفاء الصيغه القانونية والشرعية على مواقفها وقراراتها في الأزمات الدولية، بينما يسعى الطرف المناوئ لها إلى استخدام تكنيك "التجريد من الشرعية" لضعافها و إفقادها السند القانوني وبالتالي الأخلاقي الذي يمكن أن تستند إليه في المواجهة، ولذلك تدور في كل أزمة دولية معركة قانونية يعمل فيها كل طرف على إثبات حقه القانوني ونزعه عن الطرف الآخر، لأن الدليل القانوني إذا ثبت يصعب تجاوزه أو إنكاره أو المزايده عليه، أيا كان الموقف المضاد أو المصالح التي يهددها هذا الحق".

- جاء استخدامه في الترتيب الخامس حيث بلغ إجمالي تكرار استخدامه (47) مره بنسبة 7.2% من إجمالي استخدام المواقع عينة البحثلتكنيكات المختلفة في تناول قضية أزمة السدود التركية...

- انقسم استخدام هذا التكنيك بين موقع "النيل للأخبار" بنسبته الغالبة والتي بلغت 72.3% من جملة استخدامه بتكرار مقداره (34) مرة، وبين موقع "العربية نت" بنسبة 27.7% وتكرار مقداره (13) مرة أما موقع "الجزيرة نت" فلم يستخدم هذا التكنيك على الإطلاق طوال فترة التحليل.

7- تكنيك الإخماد:

"تتعدد الحالات التي تستوجب استخدام "الإخماد" فقد يستخدم لإتاحة الفرصة للبدائل المتعددة كي تؤدي نتائجها، أو للردعية في منع تدهور الموقف في اتجاه المواجهة، أو تهيئة المناخ للخصوم لمواجهة مواقفهم أو لإرسال رسائل تعكس حسن

النوايا" واذ كان أبرز ما يميز الأزمة الدولية تصاعد التوتر لكل أطراف ومسارات الأزمة فإن "التهديئة" تبدو النقيض الذي تستند الحاجة إليه سعياً لسيطرة على وضع أو انفراج لمأزق، أو التقاط للأنفاس اللاهثة وراء المتغيرات المتلاحقة"

جاء استخدام تكنيك الإخماد في الترتيب السادس بين اجماليات التكنيكات المستخدمة في تناول قضية السدود التركية والإيرانية حيث بلغت نسبة استخدامه 6.3% بواقع تكرار قدره (41) مرة. ولعل تأخر ظهوره يرجع إلى انخفاض نسبة استخدامه على كل من موقعي "الجزيرة نت" حيث لم تتجاوز 51.3% بتكرار (21) مرة و"العربية نت" بنسبة 34.1% وبتكرار (14) مرات في حين استخدمه موقع "النيل للأخبار" بنسبة وصلت إلى 14.6% وبتكرار (6) مرة .

8.تكنيك تكثيف المعاني:

" يقصد به اختزال المعاني في كلمات قليلة وتكثيف مدلولاتها ويمكن عن طريق التكرار أن تشكل قوى مؤثرة في الهجوم ويشتمل أيضاً على الاستخدامات البلاغية من تشبيهات واستعارات وكنائيات وتوكيدات واستفهامات مجازية وكل ما من شأنه تقريب المعاني".

- استخدم موقع "الجزيرة نت" هذا التكنيك بأعلى نسبة بين المواقع بلغت 40.5% وتلاه موقع "النيل للأخبار" والتي بلغت نسبة استخدامه 37.9% بينما استخدمه موقع "النيل للأخبار" استخداماً محدوداً لم تتعد نسبته 21.6%.

- وربما تشير تلك النتيجة إلى تعمد الأداء الاعلامي "موقع الجزيرة نت" السرد المنطقي للأحداث واستخدام الاستمالات المنطقية فيه بشكل أساسي بينما يعمد الأداء الاعلامي "العربية نت" و "النيل للأخبار" إلى التأثير العاطفي من خلال الأساليب التي تتسم ببراعة استخدام الكلمات والتعبيرات.

9.تكنيك الهجوم المضاد:

" يقصد به تحويل الوضع الدفاعي إلى وضع يملك زمام الهجوم العكسي بتحطيم الجوانب الأساسية التي اعتمد عليها الخصوم في هجومهم السابق ودفعهم إلى زاوية رد الفعل، وبذلك يشكل هذا التكنيك محاولة لإعادة صياغة العلاقة بين أطراف معادلة الأزمة الدولية"

- وقد احتل هذا التكنيك الترتيب الثامن بين إجمالي التكنيكات المختلفة المستخدمة على المواقع عينة البحث بنسبة 4.4% وبتكرار قدره (29) مرة. وقد جاء موقع "الجزيرة نت" الأول في استخدامه ذلك التكنيك حيث بلغ استخدامه 48.3% من إجمالي مواقع (14) مرة. واستخدم موقع "النيل للأخبار" تكنيك الهجوم المضاد (11) مرة بنسبة 37.9% من إجمالي الاستخدام. بينما قدم موقع "العربية نت" استخداماً محدوداً لتكنيك الهجوم المضاد لم يتعد (4) مرات بنسبة 13.8%.

10. تكنيك الهجوم:

"يقصد به امتلاك القدرة على الضربة الأولى وامتلاكها كذلك على مواجهة رد الفعل التالي لها والأداء الاعلامي وفقاً لهذا التكنيك يقوم بدور في توفير المبررات المشروعة للهجوم وتهيئة المناخ الدولي وحشد التأييد اللازم لها."

- جاء استخدام هذا التكنيك في الترتيب التاسع بين إجمالي التكنيكات المستخدمة على مواقع البحث واستخدمه موقع "الجزيرة نت" بنسبة 48.2% من إجمالي استخدامه ويليها موقع "العربية نت" بنسبة 33.3% بينما لم تتعد نسبة استخدامه على موقع "النيل للأخبار" 18.5%.

11. تكنيك إبراز القوة:

"ويأتي هذا التكنيك كأحد التكنيكات المستخدمة في إدارة الأزمات الدولية في شكل الرسائل المباشرة أو غير المباشرة المعلنة للقوة أو المملوحة بها، حيث لا يكفي في الأزمات الدولية مجرد امتلاك القوة المحركة لها، ولكن من المهم امتلاك كيفية إدارتها على نحو يزيد من فاعلية وجودها، بدءاً من ادراك وجود هذه القوى إلى الاقتناع الكامل بإمكانية استخدامها، وهو ما يمكن أن يشكل رادعاً يمنع الأزمة من الوصول إلى مرحلة الصدام الحتمي"

- بلغ إجمالي استخدامه على المواقع الثلاثة 27 مرة بنسبة 4.1% من الإجمالي وجاء في الترتيب العاشر.

- استخدم موقع "الجزيرة نت" هذا التكنيك بأعلى نسبة بين المواقع الثلاثة بلغت 50% ويليها موقع "النيل للأخبار" بنسبة 30.8% واستخدمه موقع "العربية نت" استخداماً محدوداً لم يتجاوز 19.2%.

- وقد اختلفت طريقة استخدام هذا التكنيك في تناول الأزمة حيث يمكن أن يستهدف الأداء الاعلامي باستخدامه تشكيل رادع يمنع الأزمة من الوصول الى مرحلة الصدام الحتمي وهو ما استهدفه موقع "النيل للأخبار"، بينما استخدمه موقع "الجزيرة نت" استخداماً يهدف الى دعم التهديد وإثارة المخاوف.

12. تكنيك " التعزيز " :

" وهو ذلك التكنيك الذي " يبرز استخدامه حين تتكامل الأداة الإعلامية مع الأدوات الأخرى السياسية والقانونية والعسكرية في دفع الأزمة نحو ذروتها من خلال استراتيجية للنشر الاعلامي المستمر والمكثف عن إجراءات متصاعدة، ويستهدف تكنيك "التصعيد" الضغط للتراجع عن موقف معين، أو الاستجابة لبدائل حل الأزمة، أو إرسال رسائل تحذيرية لتغيير موقف ما."

- تصدر تكنيك "تعزيز" ترتيب التكنيكات المستخدمة في تناول الأزمة من حيث اجمالي التكرار ونسبة الاستخدام على المواقع الثلاثة حيث بلغ إجمالي التكرار (24) مرة بنسبة 3.7%.

- تفاوت استخدام تكنيك "تعزيز" بين المواقع الثلاثة عينة البحث حيث استخدمه موقع "العربية نت" بأعلى نسبة 65.5% تكرار(15) مرة، يليه موقع "النيل للأخبار" بتكرار (5) مرة وبنسبة 20.8%، ثم موقع "الجزيرة نت" بتكرار (4) مرة وبنسبة 16.7% فقط.

13- تكنيك تحويل الاتجاه :

" ويقصد به أن يستهدف صناع القرار تحويل الاتجاه السائد نحو الأزمة إلى اتجاه آخر، حيث يحتاج ذلك إلى وقت طويل قد لا يكون متاحاً، ويحتاج إلى أدلة وقرائن وحجج إقناعية تساعد على هذا التحويل، ويجب أن يكون السياق السياسي والاعلامي لهذا التحويل متماكساً ومقنعاً ومستمرًا."

يأتي الترتيب (12) بين اجمالي التكنيكات المستخدمة بنسبة 3.1% و بتكرار قدره (20) مرة وعلى نحو تكنيك التهذئة يأتي تفاوت استخدام تكنيك تحويل الاتجاه بين المواقع الثلاثة حيث استخدمه موقع "العربية نت" بنسبة 65% و بتكرار (13) مرة ولم تتجاوز نسبة استخدام على موقع "الجزيرة نت" سوى 20% وبتكرار (4). فيحين بلغت نسبة استخدامه على موقع "النيل للأخبار" 15% و بتكرار (3) مرة .

14. تكنيك تصحيح الأوضاع :

"هو تكتيك لا بد منه عندما تنفجر الأزمة الدولية، وتتراكم نتائجها ولا بد أن يستند هذا التكتيك إلى تكتيك الاعتراف للإقرار بما حدث من تداعيات وتحمل المسؤوليات كاملة وتحديد الأسباب التي أدت إليها واتخاذ القرارات المصيرية لإصلاح الأوضاع."

- جاء هذا التكتيك في ترتيب متأخر في الترتيب الثالث عشر وبنسبة 2.6% وهي نسبة قليلة نسبياً واستخدمه موقع "العربية نت" بتكرار قدره 11 مرة وبما يشكل نسبة 64.7% من إجمالي استخدامه على المواقع مجتمعة.

15. تكتيك المؤازرة:

"يأتي تكتيك المؤازرة في إطار الدعم لبعض الأطراف المشاركة في الأزمة الدولية وتعظيم قدراتها على المواجهة، وتوسيع دائرة التأييد الدولي لموقفها في مواجهة الخصوم. وفي إطار هذا التكتيك تتعدد أوجه المساندة بين الدعم السياسي والإعلامي والإعداد العسكري والمساعدة الاقتصادية. وفي إطار نفس التكتيك تأتي المساندة المعنوية كشكل رئيسي للدعم الذي يحتاجه طرفاً ما لمواجهة موقف حاد في أزمة."

- وقد اقتصر استخدام تكتيك المساندة على النوع السابق ذكره وهو الخاص بالمساندة المعنوية التي تبدو في شكل غير مباشر، وبلغت نسبة استخدامه على المواقع الثلاثة 2.3% واستخدمه موقع "العربية نت" بأعلى نسبة بين المواقع بلغت 46.7% بواقع 7 مرات بينما استخدمه كل من موقعي "الجزيرة نت" و "النيل للأخبار" بنسبة متساوية بلغت 26.7% وبتكرار 4 مرات لكل منهما.

اختبار فروض البحث

سعى البحث إلى اختبار ثلاثة فروض أساسية :

الفرض الأول: "توجد علاقة احصائية دالة بين المواقع عينة البحث والأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية".

- أوضحت النتائج الاحصائية صحة الفرض الأول حيث بلغت قيمة χ^2 54.262 وذلك عند مستوى معنوية 0.001 (أقل من 0.05) مما يشير إلى وجود علاقة احصائية دالة بين المواقع الثلاثة عينة البحث والأطر الإخبارية التي تم معالجة أزمة السدود التركية والإيرانية من خلالها من حيث كون تلك الأطر (محددة/عامة)، وتدل قيمة معامل التوافق 0.375. على أن قوة هذه العلاقة تعد متوسطة.

- وأوضحت النتائج صحة الفرض أيضا في حالة تصنيف الأطر (بحسب السياق) حيث بلغت قيمة χ^2 38.391 وذلك عند مستوى معنوية 0.001 وبلغ معامل التوافق 0.321. مما يشير الى وجود علاقة احصائية دالة بين المواقع الثلاثة عينة البحث ونوع الأطر الاخبارية (بحسب السياق) وتشير النتائج الى أن العلاقة تعد متوسطة.

جدول (14)

اختبار وجود علاقة احصائية دالة عن الأطر الإخبارية المستخدمة عينة البحث

مستوى المعنوية	كا ²	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية نت		الجزيرة نت		الموقع الاطار الاخباري
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	54.265	63.7	191	17.8	34	39.8	76	42.4	81	الاطار المحدد
		36.3	109	60.6	66	22	24	17.4	19	الاطار العام
		100	334	100	101	100	129	100	104	الاجمالي
0.001	38.392	36.9	113	23	26	32.7	37	44.2	50	إطار الاستراتيجية
		28.1	86	26.7	23	44.2	38	29.1	25	إطار الصراع
		24.8	76	40.8	31	46.1	35	13.2	10	إطار النتائج الاقتصادية
		2.9	9	10	1	20	2	70	7	إطار المسؤولية
		5.9	18	16.7	3	38.9	7	44.4	8	إطار الاهتمامات الانسانية
		1.2	4	25	1	0	0	75	3	إطار المبادئ الأخلاقية

		100	332	100	100	100	128	100	104	الاجمالي
--	--	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----------

الفرض الثاني:

- "توجد علاقة إحصائية دالة بين المواقع عينة البحوث التكنيكات الإعلامية المستخدمة في تناول أزمة السدود التركية والإيرانية."

جدول (15)

اختبار وجود علاقة إحصائية دالة بين التكنيكات الإعلامية والمواقع عينة البحث

مستوى المعنوية	قيمة كا ²	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية نت		الجزيرة نت		الموقع التكنيك
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	22.077	14.7	96	40.6	39	24.00	23	35.4	34	الدفاع
0.000	13.132	12.3	80	23.8	19	45.00	36	31.2	25	التخويف
0.001	16.467	11.7	76	24.2	26	23.7	18	42.1	32	إثارة المخاوف
0.078	4.830	10.4	68	8.8	6	63.2	43	27.9	19	الرد غير المباشر
0.1	4.560	7.5	49	4.1	2	63.3	31	32.6	16	التبرير
0.002	15.944	7.2	47	72.3	34	27.7	13	-	-	الانتزاع من الشرعية
0.04	8.611	6.3	41	14.6	6	34.1	14	51.3	21	التهمة أو الإخماد
0,000	51.238	5.7	37	37.9	14	21.6	8	40.50	15	تكثيف المعاني
0.05	6.363	4.4	29	37.9	11	13.8	4	48.3	14	الهجوم المضاد
0,000	26.701	4.1	27	18.5	5	33.3	9	48.2	13	الهجوم
0.34	4.176	4.00	26	30.8	8	19.2	5	50.00	13	استعراض القوة
0.783	.439	3.7	24	20.8	5	62.5	15	16.7	4	التعزيز
0.03	8.665	3.1	20	15	3	65.00	13	20.00	4	تحويل الاتجاه
0.34	6.347	2.6	17	-	-	64.7	11	35.3	6	تصحيح الأوضاع
0.056	9.870	2.3	15	26.6	4	46.7	7	26.7	4	الموازرة

		100	652	30.6	199	35.7	233	33.7	220	الإجمالي
--	--	-----	-----	------	-----	------	-----	------	-----	----------

من جدول (15) يتضح وجود علاقة احصائية دالة بين المواقع عينة البحث وبعض التكنيكات المستخدمة في تناول أزمة السدود التركيبية، بينما لم توجد علاقة في بعضها الآخر.

- ومن الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين المواقع عينة البحث وكل من التكنيكات: الدفاع، التخويف، إثارة الاتجاه، انتزاع من الشرعية، تكثيف المعاني، الهجوم.

- حيث مستوى المعنوية لقيمة χ^2 أقل من 0.05.

- بينما لا توجد علاقة دالة احصائيا بين المواقع عينة البحث وكل من التكنيكات: الرد غير المباشر، التبرير، التهينة أو الإخماد، الهجوم المضاد، استعراض القوة، التعزيز، تحويل الاتجاه، تصحيح الأوضاع، المؤازرة. حيث جاء مستوى المعنوية أكبر من 0.05.

الفرض الثالث:

- توجد فروق إحصائية دالة بين المواقع عينة البحث في اتجاه التصريحات الواردة بالمعالجة الاخبارية.

جدول (16)

اختبار وجود فروق احصائية دالة بين المواقع في اتجاه تصريحات الشخصيات الواردة بالمعالجة الاخبارية

مستوى المعنوية	قيمة ف	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	اتجاه التصريحات المواقع
,033	3.357	2	,84873	2.1457	148	الجزيرة نت
			,85414	2.3480	284	العربية نت
			,87647	2.2411	228	النيل للأخبار
			,86137	2.2441	660	الإجمالي

-من الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين المواقع في متوسطات درجات اتجاه تصريحات الشخصيات الواردة بالتناول الاخباري لأزمة السدود التركية، حيث مستوى المعنوية 0.033. أقل من 0.04

-يوضح جدول (16) اختبار LSD لمعرفة مصدر الفروق بين المواقع في اتجاه تصريحات الشخصيات:

جدول (17)

مصدر الفروق بين المواقع في اتجاه تصريحات الشخصيات

مستوى المعنوية	الفرق بين المجموعات		
0.007	0.2076	العربية	الجزيرة
0.135	0.1273	النيل للأخبار	
0.351	0.0823	النيل للأخبار	العربية

من الجدول السابق يتضح:

- وجود فروق دالة بين موقعي "الجزيرة نت" و"العربية نت" في متوسطات درجات اتجاه تصريحات الشخصيات الواردة بالمعالجة الاخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية (مستوى المعنوية 0.009. أقل من 0.05)
 - لا توجد فروق احصائية دالة بين موقعي "الجزيرة نت" و"العربية نت" (مستوى المعنوية أكبر من 0.05).
 - توجد فروق دالة احصائيا بين موقعي "العربية نت" و"النيل للأخبار" (مستوى المعنوية أقل من 0.05)
- قدمت مواقع القنوات عينة البحث بالمعالجة الاخبارية لأزمة السدود التركية والإيرانية مستخدمة العديد من التقنيات والأطر الاعلامية التي يتضح من تحليلها توجهاتها نحو الأزمة

خاتمة البحث ومناقشة النتائج:

سعى هذا البحث إلى رصد عملية التأطير الخاصة بمعالجة أزمة الجفاف نتيجة التغيير المناخي واقامة السدود التركية والإيرانية في عينة من المواقع الالكترونية التابعة للقنوات العربية الإخبارية (عينة البحث) التي تعرض على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية والتي تقدم مضموناً يحوي أحداث الجفاف والتغير المناخي في العراق وأزمة السدود التركية والإيرانية ضمن مجتمع هذا البحث.

وانتهى البحث إلى عدة نتائج:

1 – تنوعت القوالب الفنية التي تمت المعالجة الإخبارية من خلالها في مواقع البحث تصدر قالب "التقرير الصحفي" أشكال التناول الاخباري لأزمة السدود التركية والإيرانية على مواقع البحث بنسبة 59.4% من اجمالي القوالب وبتكرار قدره (260) مرة، ويليه بفارق كبير قالب "الخبر" والذي بلغت نسبته 35.4% من الاجمالي وبتكرار قدره (155) مرة، بينما جاء قالب "التقرير التلفزيوني" في الترتيب الثالث وبنسبة قليلة لم تتجاوز 4.3% من الاجمالي وبتكرار (19) مرة.

2 – استخدمت مواقع القنوات الإخبارية عينة البحث بعض العناصر الفنية المصاحبة للمضمون الإخباري الخاص بأزمة السدود التركية.. جاء في مقدمتها "الصور الفوتوغرافية" والتي بلغت نسبة استخدامها 46.4% من إجمالي العناصر على المواقع الثلاثة، وجاء موقع النيل للأخبار الأول في استخدامها حيث بلغت نسبة استخدامها لها 86.1%، بينما جاءت (لقاءات مسجلة) في ثاني الترتيب بنسبة 28.1% واستخدمها موقع الجزيرة نت بأكبر نسبة 75%. وجاء استخدام (الرسوم التوضيحية والخرائط) في الترتيب الثالث بنسبة 20.2% وكان موقع العربية نت اليوم الأكثر استخداما بنسبة 15.7%، بينما جاء في آخر الترتيب (اللقاءات المسجلة) بنسبة 5.2%، وكان موقع الـ "الجزيرة نت" هو الأكثر استخداماً لها بنسبة 7.8%.

3 – إن حدود الاستناد الى الشخصيات وتصريحاتها في التناول الاخباري قد تفاوتت بين المواقع الثلاثة حيث اهتم موقع "العربية نت" بعرض الأحداث من خلال الاستناد الى

شخصيات بدرجة فاقت كل من موقعي "الجزيرة نت" و "النيل للأخبار"، حيث بلغت النسبة على الترتيب 43.3%، 33.5%، 23.2%.

4- جاء العراق في مقدمة الدول التي تمثلها الشخصيات الواردة بالتناول الإخباري لأزمة السدود التركية والإيرانية بأعلى نسبة في الإجمالي للمواقع الثلاثة عينة البحث حيث بلغت 64.6% وكذلك جاء في المقدمة لدى كل موقع على حده حيث بلغ نسبته في تناول موقع "العربية نت" 43.7% و يليه موقع "النيل للأخبار" بنسبة 29.6% ثم موقع "الجزيرة نت" وبلغت نسبتها 26.7%. مما يشير الى اهتمام الدول العربية الكبرى بشكل واضح بالجانب العراقي ومواقفه من الأزمة مقارنة بأطراف الأزمة الآخرين.

5- أشارت النتائج إلى أن الاتجاه السلبي نحو الجانب العراقي هو الاتجاه الغالب على العنوان الرئيسي في اجمالي التناول الإخباري لأزمة السدود التركية والإيرانية على المواقع عينة البحث حيث بلغ اجمالي نسبته 44.4%، وقد غلب الاتجاه السلبي على "العنوان الرئيسي" في موقع "الجزيرة نت" حيث بلغت نسبته 39% في مقابل نسبة 26.6% للاتجاه الايجابي، وكذلك موقع "النيل للأخبار" حيث بلغت نسبة الاتجاه السلبي 37.5%، بينما اقتضرت نسبة الاتجاه الايجابي على 10.1%، وغلب الاتجاه الايجابي على العنوان الرئيسي في حالة موقع "العربية نت" وبلغت نسبته 63.3% في مقابل 23.5% للاتجاه السلبي.

6- ظهرت المقدمة ذات الاتجاه السلبي نحو الموقف العراقي بأكثر نسبة حيث بلغت 26.1% من إجمالي المعالجة الإخبارية على المواقع عينة البحث، ثم يليها المقدمة المحايدة الاتجاه بنسبة 45.2% ثم المقدمة ذات الاتجاه الايجابي بنسبة 28.7%. فيما ظهرت المقدمة سلبية الاتجاه بأكثر نسبة في موقع قناة "الجزيرة نت" حيث بلغت نسبتها 40.8% من المعالجة الإخبارية للأزمة على الموقع وبنسبة مقاربة ظهرت أيضاً لدى موقع "النيل للأخبار" حيث بلغت نسبتها 38% بينما جاءت المقدمة السلبية بأقل نسبة لدى موقع "العربية نت" حيث لم تتعد نسبتها 21.1% فقط

قائمة المراجع

أسماء رشوان محمد. (2019). *أطر تناول العلاقات المصرية الإثيوبية في الإعلام المصري: دراسة تطبيقية للمضمون والقائم بالاتصال، (رسالة ماجستير)*. مصر: كلية الآداب، جامعة المنيا.

تمارا كاظم الاسدي. (21 كانون الاول, 2021). *السياسة المانية التركية تجاه العراق للفترة من (2000-2020)*. تم الاسترداد من المركز الديمقراطي العربي:

<https://democraticac.de/?p=79392>

حسام طه ياسين. (2016). *الصراعات القادمة في الشرق الاوسط بشأن المياه المشتركة للأنهار الدولية (رسالة ماجستير)*. المنصورة ، مصر: كلية الحقوق ، جامعة المنصورة .

حسن الجنابي. (31 كانون الثاني , 2014). *ملف المياه المشتركة بين العراق وايران*. تم الاسترداد من شبكة الاقتصاديين العراقيين :

<http://iraqieconomists.net/ar/2014/01/31/%D8%AF->

Commented [uN25]: ترقيم و توييب العلمي حسب مهجية كتابة للمراجع ضروري

%D8%AD%D8%B3%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A7%D8%A8%D9%8A-
%D9%85%D9%84%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A7%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D9%83%D8
/A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-3

حسن عماد مكاوي، و ليلى السيد. (2006). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر .

خالد زكي أبو الخير. (يناير/مارس، 2014). أطر أزمة الشرعية السياسية في الصحافة المصرية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال* (4).

عادل شريف الحسيني، و محمد محسن عصفور . (2022). *الأمن المائي في العراق التحديات والحلول المقترحة*. لندن: الهيئة الاستشارية العراقية للإعمار والتطوير .

فلورا اكرام متي. (أكتوبر/ديسمبر ، 2013). أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الانترنت. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال* (3).

محمد سماح قاسم، محمد عبدالوهاب يونس، و مقداد عمر عبدالغني. (2021). التحليل الزمني والمكاني للجفاف باستخدام مؤشر هطول الأمطار القياسي للمنطقة الشمالية الغربية من العراق، المجلد (26) العدد (1) . *مجلة الرافدين الهندسية، جامعة الموصل*.

محمد عثمان حسن. (أكتوبر، 2020). معالجة الكاركتير لقضية سد النهضة في الصحف المصرية: دراسة تحليلية. (55).

محمود كامل. (2004). الهوية الوطنية كما يعكسها خطاب الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية : دراسة تحليلية مقارنة. *المؤتمر العلمي السنوي العاشر لكلية الإعلام (الإعلام المعاصر والهوية العربية) الجزء الثالث*. جامعة القاهرة.

مركز البيان للدراسات و التخطيط. (12 شباط، 2022). *أزمة الجفاف في العراق وانعكاساتها المدمرة على المجتمعات* : «لقد جفَّ مصدر معيشتنا». تم الاسترداد من <https://www.bayancenter.org/2022/02/8092>

مهيرة عماد فتحي. (2015). أطر معالجة الخطاب الصحفي المصري لأزمات القارة الإفريقية، دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من 2010 حتى 2012، (رسالة دكتوراه). مصر: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

ميرال مصطفى عبدالفتاح. (أكتوبر/ديسمبر، 2012). أطر التناول الاخباري لأحداث ماسبيرو في البرامج الحوارية التليفزيونية. المجلة المصرية لبحوث الاعلام (42).

نجوى إبراهيم جمعة. (2018). المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية (رسالة ماجستير). القاهرة : كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

وائل ماهر قنديل. (إبريل، 2022). معالجة الصحافة المصرية لأزمة سد النهضة الإثيوبي وتداعياتها. المجلة المصرية لبحوث الاعلام (79)، الصفحات 49-137.

ولاء يحيى مصطفى. (ابريل، 2022). المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر- دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدة) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية، دراسة تحليلية. مجلة البحوث الإعلامية، 60(2).